



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



عنوان المذكرة

دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيدة

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:

دبونور جهاد

من إعداد:

▪ تومي ايمان

▪ لخيفي فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوجعادة الياس	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	رئيسا
خلفة ساهل زينب	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	ممتحنا
بونور جهاد	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	مقررا

السنة الجامعية: 2022/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



عنوان المذكرة

دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيدة

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:

دبونور جهاد

من إعداد:

▪ تومي ايمان

▪ لخيفي فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوجعادة الياس	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	رئيسا
خلفة ساهل زينب	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	ممتحنا
بونور جهاد	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	مقررا

السنة الجامعية: 2022/2023

2023

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها أن تكون لم يكن العلم قريبا و لا الطريق

كان مدفونا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله.

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي

ليمهد لي طريق العلم إلى "أبي الغالي".

إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك ، ومن تحملت كل لحظة ألم

مررت بها و ساندتني عند ضعفي "أمي الحبيبة".

إلى روح جدي أحسن ، جدي ساعد ، أخي يوسف و نادية

رحمهم الله .

إلى من نلت منهم التشجيع و تمنو لي النجاح أختي الغالية فائزة و إخوتي عمار ، زينو ، زكرياء و

زوجاتهم.

إلى صغار العائلة طاهر ، جاد ، أسيد.

إلى صديقاتي التي من بمثابة أخواتي فطيمة ، نسي ، مروة ، نورهان ،

هاجر ، إيناس ، هيام ، بشرى ، كوثر و ميساء

إلى رفيقة العمل فاطمة الزهراء.

إلى جميع أفراد عائلة تومي من كبيرها إلى صغيرها.

إلى كل من أعرفهم من قريب أو بعيد .

إيمان



2023

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي ثمرة جهدي هذه إلى من حملتني وهنأ على وهن، إلى من أتطلع
أن تراني في أعلى المراتب "أمي الحبيبة" رعاها الله و أطال في عمرها.

إلى الذي رعايني و سهر على راحتي عسى أن يوفقني الله على رسم
الفرحة على وجهه و أحاول أن أسانده بما أستطيع

" أبي الغالي " أطال الله في عمره.

إلى من شاركوني في كل حلو و مر إخوتي الأعزاء

أمة، قطر الندى، صفاء، إسلام .

إلى كل الأصدقاء الذين لهم مكانة خاصة في قلبي حفظهم الله .

إلى صديقتي و زميلتي في العمل إيمان .

إلى كل عائلتي من قريب و بعيد .

إلى رفقاء الدرب الذين ذكرهم قلبي و نساهم قلبي .

فاطمة الزهراء



2023

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

" و فوق كل ذي علم عليم يرفع الله الذين امنوا منكم و الذين اوتوا العلم درجات

"

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمه وحسن عونه ، و نصلي ونسلم على خاتم الأنبياء و المرسلين عليه صلوات ربه و سلامه .

أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة " بونور جهاد " على ما قدمته من مساعدة
أسأل الله أن يجازيها عنا كل خير .

والى كل موظفي المؤسسة المينائية لسكينة الذين مدوا لنا يد العون.

و أخيرا نسأل الله تعالى أن يزيدنا فهما صالحا و يرزقنا العلم النافع و أن يجعل أعمالنا
جميعا صالحة و خالصة لوجهه الكريم انه على كل شيء قدير ، و الحمد لله من قبل و
من بعد .

ملخص

يعد التشخيص المالي خطة ضرورية للتخطيط المالي بهدف معرفة الوضع المالي للمؤسسة ، ذلك من خلال تقييم أدائها المالي الذي يعتبر أحد الركائز الأساسية للمؤسسة حيث يمكن من خلاله مراقبة نشاطها و اتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق أهدافها .

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى التعرف على التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عن طريق استخدام مختلف أساليب تقييم الأداء المالي من مؤشرات توازن ، نسب مالية ، تحليل التدفقات النقدية بالاعتماد على مختلف القوائم المالية من أجل الحصول إلى تشخيص مالي صحيح و دقيق ، وذلك لاستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية من ثم رسم الأهداف المستقبلية للمؤسسة وفق قواعد علمية مدروسة . و هذا من أجل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية " ماهو دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟" .

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاستناد إلى المعطيات المحاسبية للفترة (2019-2021) حيث تم حساب مجموعة من المؤشرات المالية و التعليق عليها من خلال المنهج المتبع ، و قد أظهرت لنا نتائج الدراسة أن عملية تقييم الأداء المالي هي عملية بعدية تلي عملية التشخيص المالي ، حيث لا تتم إلا من خلال تشخيص المعطيات المالية .

هذا و قد قدمنا مجموعة من التوصيات أهمها انه يجب على المؤسسة استغلال نتائج تقييم الأداء المالي و الاعتماد على التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها المالية من خلال تصحيح الانحرافات الموجودة في مركزها المالي ، حيث أنها تجمد جزء معتبر من أموالها التي يمكنها أما أن تقوم بتوظيفه في استثمارات جديدة أو التخلص بما يساويه من بعض ديونها لزيادة في مردوديتها المالية

الكلمات المفتاحية : التشخيص المالي ، الأداء المالي ، القوائم المالية.

Abstract :

Financial diagnostic is a necessary plan for financial planning where it aims to know the financial situation of the organization by assessing its financial performance, which is a fundamental pillar of the organization. Financial performance can monitor the enterprise's activity as well as make corrective decisions to achieve its objectives. This study aims mainly to identify the financial diagnostic and its role in evaluating the financial performance of the economic institution, using various methods in evaluating financial performance such as balance indicators, financial ratios and analysis of cash flows.

In this way, financial statements are relied upon to obtain a proper and accurate financial diagnostic in order to extract the strengths and weaknesses of a financial nature. The future objectives of the institution are set according to well-considered scientific rules. From this our study will try to answer the following main problem: What is the role of financial diagnostic in evaluating the financial performance of an economic enterprise?

To achieve the study's objectives, we based on accounting data for the period 2019 to 2021, where we calculated a set of financial indicators that were followed by commentary. The results showed that the financial performance appraisal process is a process that follows the financial diagnostic process.

One of the most important recommendations we have made is that the organization should exploit the results of the financial performance assessment and rely on financial diagnosis to make financial decisions by correcting the deviations in its financial position. This is through the freezing of a portion of the funds that could have been invested or the disposal of certain debts, resulting in an increase in financial revenues.

Keywords : Financial diagnostic, Financial performance, Financial statements

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الإهداء .
	الإهداء .
	الشكر .
	الملخص .
	الفهرس .
	قائمة الجداول .
	قائمة الأشكال .
	قائمة الملاحق .
أ - ج	مقدمة .
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتشخيص المالي ز تقييم الأداء المالي .
5	تمهيد .
6	المبحث الأول: التشخيص المالي .
6	المطلب الأول : ماهية التشخيص المالي .
6	1- تعريف التشخيص المالي .
7	2- أهمية التشخيص المالي .
8	المطلب الثاني : طرق و خطوات التشخيص المالي .
8	1- طرق التشخيص المالي .
8	2- خطوات التشخيص المالي .
9	المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي .
9	المطلب الأول : ماهية تقييم الأداء المالي .
9	1- تعريف تقييم الأداء المالي .
10	2- أهمية تقييم الأداء المالي .
11	3- خطوات تقييم الأداء المالي .
12	المطلب الثاني : أدوات تقييم الأداء المالي .
12	1- تقييم الأداء المالي باستخدام الأساليب التقليدية .
18	2- تقييم الأداء المالي باستخدام التدفقات النقدية .

فهرس المحتويات

20	3- تقييم الأداء المالي باستخدام الأدوات الحديثة.
22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
22	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.
22	1-الدراسات العربية.
23	2-الدراسات الأجنبية.
23	المطلب الثاني:مناقشة الدراسات السابقة.
26	خلاصة الفصل.
	الفصل الثاني : تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة(2019-2021).
28	تمهيد.
29	المبحث الأول :تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة و هيكلها التنظيمي.
29	المطلب الأول :تقديم المؤسسة المينائية.
29	1-تاريخ الميناء و نشأته.
30	2 -تعريف المؤسسة .
33	3-أهداف المؤسسة المينائية.
33	المطلب الثاني:عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة.
33	1-مديريات المؤسسة المينائية.
37	2- مصلحة التريص.
41	المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة(2019-2021).
41	المطلب الأول : تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة باستخدام الأساليب التقليدية.
41	1 -مؤشرات التوازن المالي.
46	2 -النسب المالية.
52	المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة باستخدام التدفقات النقدية.
52	1-عرض و تحليل جدول تدفقات الخزينة.
53	2-التقييم باستخدام نسب التدفقات النقدية.
58	خلاصة الفصل الثاني.
أ - ج	الخاتمة.
63	المراجع.
66	الملاحق.

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	أصول الميزانية المالية للمؤسسة المينائية خلال الفترة (2019-2021) .	(1-2)
42	خصوم الميزانيات المالية للمؤسسة المينائية خلال الفترة (2019-2021) .	(2-2)
43	رأس المال العامل .	(3-2)
43	رأس المال العامل الإجمالي.	(4-2)
44	رأس المال العامل الخاص.	(5-2)
44	المال العامل الأجنبي .	(6-2)
45	.الاحتياج في رأس المال العامل .	(7-2)
46	. الخزينة .	(8-2)
46	.نسبة السيولة العامة .	(9-2)
47	.نسبة السيولة المنخفضة .	(10-2)
47	.نسبة السيولة الجاهزة .	(11-2)
48	. مهلة ائتمان الزبائن .	(12-2)
49	. مهلة ائتمان المورد .	(13-2)
49	.نسبة الاستقلالية المالية .	(14-2)
50	.نسبة تغطية تكاليف الديون .	(15-2)
50	. المردودية الاقتصادية .	(16-2)
51	. المردودية المالية.	(17-2)
52	. جدول التدفقات النقدية المختصر للسنوات (2019-2021) .	(18-2)
53	.نسبة التغطية النقدية .	(19-2)
54	.نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون .	(20-2)
55	.نسبة النقدية التشغيلية .	(21-2)
55	. مؤشر النشاط التشغيلي .	(22-2)
56	. العائد على الأصول من التدفقات النقدي التشغيلي .	(23-2)
57	.نسبة مؤشر النشاط التشغيلي .	(24-2)

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	مخطط المحطة التجارية ميناء سكيكدة القديم.	(1-2)
32	مخطط المحطة البترولية ميناء سكيكدة الجديد.	(2-2)
34	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء سكيكدة.	(3-2)
38	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية و المحاسبة .	(4-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
66	ميزانية أصول المؤسسة المينائية سكيكة سنة 2019	1
67	ميزانية أصول المؤسسة المينائية سكيكة سنة 2020	2
68	ميزانية أصول المؤسسة المينائية سكيكة سنة 2021	3
69	ميزانية خصوم المؤسسة المينائية سكيكة سنة 2019	4
70	ميزانية خصوم المؤسسة المينائية سكيكة سنة 2020	5
71	ميزانية خصوم المؤسسة المينائية سكيكة سنة 2021	6
72	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكة سنة 2019	7
73	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكة سنة 2020	8
74	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكة سنة 2021	9
75	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكة سنة 2019.	10
76	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكة سنة 2020	11
77	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكة سنة 2021	12

مقدمة

توطئة

تعتبر المؤسسة بمثابة النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي، كما تعتبر الوحدة الاقتصادية الأساسية لإنشاء و تكوين أي اقتصاد لبلد ما ، حيث نجدها تؤثر و تتأثر بالمحيط الذي تستقر به ، ولا يمكنها العيش بعزلة عن التغيرات و التطورات المتسارعة الحاصلة في المحيط ، وهي تعبر عن مجموع الوسائل البشرية المالية و المادية التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف رئيسي المتمثل في البقاء و النمو.

وحتى تتمكن المؤسسة الاقتصادية من معرفة مدى نجاح أهدافها فهي بحاجة إلى قياس و تقييم أدائها المالي بالاعتماد على معطيات دقيقة يحددها نظام المعلومات المالي للمؤسسة ، بهدف تقييم مختلف وظائفها بصفة عامة و الوظيفة المالية بصفة خاصة ، وهذا ما يسمح لها باتخاذ قراراتها المالية بكفاءة و فعالية .

لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يعتمد المحلل المالي على عملية التشخيص المالي لما لها من أهمية بالغة ، حيث يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تعكس ايجابيا على المؤسسة ، وذلك باستخدام أدوات مؤشرات مالية متعددة خاصة وان القوائم المالية للمؤسسة لم تعد تعطي الصورة الواضحة و المتكاملة دون الاستعانة بأدوات التحليل المالي من اجل تحديد نقاط القوة و نقاط الضعف بغية معرفة الصحة المالية للمؤسسة و من ثم إعداد الوصفة اللازمة لمعالجة الخلل المالي الذي تمر به و رسم معالم الإستراتيجية التي ينبغي على المؤسسة تبنيها في المستقبل .

❖ طرح الإشكالية:

بناء على ما سبق ، يمكن طرح الإشكالية الرئيسية على النحو التالي :

– ماهو دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

و من خلال هذه الإشكالية تبرز التساؤلات الفرعية التالية :

– ماهو الأداء المالي ؟ وماهي مؤشرات قياسه ؟

– كيف يساهم التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ؟

– ماهو دور التشخيص المالي في التقييم المالي للمؤسسة المينائية لسكيدة ؟

مقدمة

❖ مبررات اختيار الموضوع :

- لقد وقع الاختيار على هذى الموضوع بناء على المتطلبات التالية:
- الرغبة و الميول للبحث في هذا الموضوع الذي يثير الكثير من الجدل.
- موضوع جدير بالدراسة و ينسجم مع التخصص بصفة كبيرة.
- محاولة فهم و التعمق أكثر في كيفية تطبيق التشخيص المالي في المؤسسة.

❖ أهمية الدراسة:

- يمكن إنجاز أهمية الدراسة في ما يلي:
- يعد تقييم الأداء المالي عملية ضرورية لكل المؤسسات الاقتصادية.
- الاهتمام البالغ الذي يحضاه به هذا الموضوع في مجالي التسيير المالي و الإدارة المالية.

❖ أهداف الدراسة:

- التعرف على التشخيص المالي و الأداء المالي و الأدوات المستخدمة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية.
- معرفة دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- معرفة الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة و مركزها المالي و تشخيص مدى توازنها باستخدام المؤشرات المالية

❖ حدود الدراسة:

- حدود مكانية: المؤسسة المينائية سكيكدة.
- حدود زمنية: تم الاعتماد على وثائق مقدمة من الفترة الممتدة ما بين (2019 - 2021).

❖ منهج الدراسة:

من أجل الإلمام بموضوع البحث و الإحاطة بمختلف جوانبه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة النظرية و منهج دراسة حالة من أجل إسقاط الدراسة النظرية على الواقع بما يناسب المؤسسة محل الدراسة .

❖ هيكل البحث:

سعيًا للإجابة عن إشكالية الدراسة و اختبار صحة الفرضيات تناولنا الموضوع من خلال فصلين كالتالي:

الفصل الأول يشمل الأدبيات النظرية و التطبيقية المتعلقة بالتشخيص المالي و دوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،من خلال تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث خصص المبحث الأول للأدبيات النظرية حول التشخيص المالي أما المبحث الثاني فقد خصص للأدبيات النظرية لتقييم الأداء المالي و المؤشرات المستخدمة للقيام بعملية التقييم أما المبحث الثالث فقد تناول مجموعة من الدراسات السابقة من خلال توضيح أهداف و نتائج كل منها و القيمة المضافة من الموضوع .

بينما الفصل الثاني يحتوي على دراسة الحالة التي تم من خلاله إسقاط الجانب النظري لمعرفة دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، و قسم هذا الفصل إلى مبحثين الأول يتضمن تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض النتائج ،تحليلها ،و تفسيرها .

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للتشخيص المالي
وتقييم الأداء المالي

تمهيد:

يعد التشخيص المالي تقنية من تقنيات التسيير المالي، الذي يمكن المؤسسة الاقتصادية من إجراء دراسة تحليلية شاملة لتقييم أدائها المالي بغرض تحديد نقاط القوة من أجل العمل على تحسينها و جعلها أكثر قوة و الكشف عن نقاط الضعف والعمل على تصحيحها و التخلص منها ، وازدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية.

كما تعتبر عملية تقييم الأداء المالي محورا أساسيا لمعرفة مدى نجاح أو فشل القرارات المالية و الخطط الاستثمارية للمؤسسة، ومن جهة أخرى أخذ موضوع الأداء المالي اهتمام الباحثين ولحد الساعة لا يزال البحث حوله قائما حيث يعتمد على عدة أدوات والتي سنتطرق لها في هذا الفصل من خلال عرض بعض المفاهيم الخاصة بالتشخيص المالي و تقييم الأداء المالي و الأساليب المعتمدة في التقييم.

المبحث الأول : التشخيص المالي .

يعد التشخيص المالي احد أهم الآليات المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. فهو يساعدها في التعرف على الانحرافات التي تواجهها أو تعاني منها، ومن خلاله يتم اكتشاف نقاط قوة وضعف المؤسسة التي تساعد على التسيير و اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: ماهية التشخيص المالي.

يتناول هذا المطلب تعريف التشخيص المالي و أهميته مع التطرق لأهم أهدافه.

1. تعريف التشخيص المالي:

قبل التطرق لتعريف التشخيص المالي يجب التعرف علمعنى التشخيص عموما والذي يعرف بشكل عام على أنه الحاجة و الرغبة في الرؤية بوضوح، و التمييز و إجراء ملاحظات تحليلية للوضع و أداء الشركة المالي، وفقا لأهداف محددة مسبقا ، وهو وسيلة لفهم المعلومات في الماضي والحاضر وتسيير العمل في المستقبل بهدف اتخاذ الإجراءات وفقا للأهداف المنشودة و توقعات المؤسسة.¹

ويعرف التشخيص المالي على أنه مجموعة من الدراسات التي يمكن استخلاصها من البيانات والقوائم المالية بهدف جمع المعلومات وتحليلها وهذا من أجل رسم الأهداف المستقبلية للمؤسسة وفق قواعد علمية سليمة.² هذا التعريف يفنقر لدقة المعنى حيث أنه لم يحدد نوع الدراسات التي يقوم عليها التشخيص المالي كما أنه لم يذكر مصدر المعلومات التي يستمدها لاستخلاص النتائج.

ويعرف التشخيص المالي بأنه عملية تحليل للوضع المالي باستخدام مجموعة من الأدوات و المؤشرات المالية بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية، وتحتاج عملية التشخيص إلى معطيات حول المحيط المالي للمؤسسة كما تعتبر لمعطيات المالية المقدمة من المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية قاعدة أساسية لهذا التحليل.³

¹NAJIB IBN ABDELJALIL, **DIAGNOSTIC FINANCIER ET EVALUATION de L'Entreprise**, 4^e édition ,Casablanca, 2006,P59.

²كلثوم البز ،مولود حواس ، **التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة** ، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، جامعة البويرة ، العدد الثالث ، جوان 2013 ، ص83.

³حمزة محمود الزبيدي، **التحليل المالي** ، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، الطبعة الثانية ، 2011، ص-ص 94 ،

هذا التعريف أكثر شمولاً ووضوحاً حيث بين لنا أسس التشخيص المالي المتمثلة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- هو عملية تحليل للوضع المالي تهدف لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة.
- مصدر المعلومات التي يعتمد عليها هي المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية.
- يستلزم وجود معلومات حول المحيط المالي للمؤسسة.

2. أهمية التشخيص المالي:

يساعد التشخيص المالي كافة الجهات المستفيدة من تحليل القوائم المالية في الإجابة على كافة التساؤلات المطروحة لدى يمكن القول بان أهمية التشخيص المالي تندرج في النقاط التالية:¹

- يعد أحد مهام المدير المالي حيث يساعده على أداء مهامه بشكل فعال.
- يساعد على اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة.
- يساهم في تقييم المؤسسات تقييماً مالياً شاملاً يمكن من خلاله الحكم على استمرارية نشاطها.
- يساعد التشخيص المالي على تقييم الأداء المنصرم من جهة و التخطيط المستقبلي لكافة الأنشطة الاقتصادية من جهة أخرى .

مما سبق يمكن القول أن التشخيص المالي تزداد أهميته كلما كانت المعطيات المستمدة من نظام المعلومات المالي دقيقة ومؤكدة كلما كانت عملية التشخيص المالي أكثر موضوعية و ناجعة.ومن خلال التطرق إلى أهمية التشخيص المالي توصلنا إلى أهدافه و المتمثلة في:²

- التعرف على طبيعة الوضع المالي للمؤسسة .
- تحديد قدرة المؤسسة على تحديد دينها وقدرتها على الاقتراض .
- تقييم السياسات المالية و التشغيلية المتبعة .
- الحكم على مدى كفاءة الإدارة .
- تقييم جدوى الاستثمارات المالية من خلال الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات المالية.

¹ كلثوم البز ،مولود حواس ، مرجع سبق ذكره، ص-ص 288 ، 289 .

² فيصل محمود شواره، مبادئ الإدارة المالية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الأردن ،2013،ص 247.

المطلب الثاني: طرق وخطوات التشخيص المالي.

تناولنا في هذا المطلب طرق التشخيص المالي والخطوات المتبعة .

1- طرق التشخيص المالي:

هناك ثلاث طرق رئيسية نبينها على النحو التالي:¹

أ- التشخيص التطوري:

يقوم على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية، ولإجراء هذه الدراسة لابد من امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي و مالي متطور وفعال حتى يتمكن المحلل من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية .

ب- التشخيص المقارن :

يركز على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مقارنة بمؤسسات مماثلة في النشاط الأساسي الذي يعتمد عليه هو الحكم على وضع المؤسسة بناء على معطيات المؤسسة الرائدة في نفس القطاع و ذلك باستخدام مجموعة من الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية.

ج- التشخيص المعياري:

يمكن اعتباره امتدادا للتشخيص المقارن إلا انه بدل من مقارنة الوضع المالي لمؤسسة بمجموعة من المؤسسات تنتمي إلى نفس القطاع فإننا نلجأ إلى استخدام معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة و مستمرة لقطاع معين من طرف مكاتب مختصة .

2- خطوات التشخيص المالي:

تعني خطوات التشخيص المالي تلك المراحل العلمية المتبعة في عملية التشخيص حيث تختلف هذه الخطوات من مؤسسة إلى أخرى وذلك حسب الهدف من عملية التشخيص و بصفة عامة تتلخص هذه الخطوات في الشكل التالي:¹

¹الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الجزء الأول، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان الأردن، سنة 2011، ص-ص 69،71.

- تحديد الهدف من التشخيص (السياسة و القرار المراد اتخاذه)،
- الفترة الزمنية المعنية بالدراسة .
- اختيار زمن المقاربة أو الطريقة المناسبة للتشخيص .
- جمع المعلومات المالية و الإضافية الخاصة بمحيط المؤسسة .
- إجراء الحسابات اللازمة و استعمال النسب و وضع المؤشرات في الجداول .
- التحليل و مقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة .
- التشخيص الشامل و هو تحديد نقاط القوة و الضعف و وضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة و
- وضع التوصيات .
- رسم السياسات و اتخاذ القرارات المناسبة .

المبحث الثاني: أدبيات نظرية حول تقييم الأداء المالي.

تسعى المؤسسة إلى تحسين وضعيتها المالية وتحقيق أهدافها والبحث عن أدوات جديدة تتميز بال عقلانية لتساعد على الرفع من إنتاجها وفعاليتها وهذا كله من خلال تقييم الأداء.

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي.

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى تعريف الأداء المالي مروراً بتعريف الأداء ثم التطرق إلى أهمية و خطوات الأداء المالي.

1-تعريف تقييم الأداء المالي :

قبل التطرق إلى تعريف الأداء يجب معرفة معنى كلمة الأداء الذي يعرف على أنه:

¹ معمر قربة، التشخيص المالي و الاقتصادي و دوره في بناء الأهداف ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البلدة ، 2005 ، ص 31.

قدرة المؤسسة على استخدام مواردها المالية ، البشريةو التكنولوجية والمعرفية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها بطريقة كفؤة و بالتالي فان الأداء يتم قياسه من خلال تحليل العلاقة بين المدخلات والمخرجات المختلفة، حيث يزداد الأداء كلما زادت كمية المخرجات من الوحدة الواحدة في المدخلات.¹

إن عملية تقييم الأداء تعمل على اكتشاف القصور الموجود لدى المؤسسة ومحاولة إيجاد حلول له مما يوفر لها رؤية واضحة حول تحقيق أهدافها الإستراتيجية من خلال عملية التحليل والمقارنة و القياس لكافة مجالات دراستها وربطها بالمحيط أي العمل على التكيف بين البيئة الداخلية والخارجية .²

كما يعرف أنه مجموعة من الدراسات التي ترمي إلى التعرف على مدى قدرة و كفاءة الوحدة الاقتصادية من إدارة نشاطها في مختلف جوانبه الإداري ، الإنتاجي ، التسويقي و التخطيطي.... الخ ، خلال فترة زمنية محددة و مدى مهارتها في تحويل المدخلات أو الموارد إلى مخرجات بالتنوع و الكمية و الجودة المطلوبة وبيان مدى قدرتها في تطوير كفاءتها سنة بعد أخرى ، و التغلب على الصعوبات التي تعترضها وابتداع الأساليب الأكثر إنتاجا و تطورا في مجال عملها.³

2-أهمية تقييم الأداء المالي:

يعتبر تقييم الأداء المالي عملية منظمة هدفها تقييم قدرة الموظف و قابليته لانجاز المهام المطلوبة منه، و نمو شخصيته و تطور أدائها .تتظر المنظمات المعاصرة إلى تلك العملية على أنها أداة هامة تساعد في العديد من مهام التخطيط و التنظيم المتعلقة بشؤون الموظفين ، و تكمن مجالات الأهمية في النقاط التالية :⁴

- يساعد في وضع نظام سليم للحوافز و الكفاءات وهو ما يؤدي إلى تحقيق الأهداف .
- يظهر مدى إسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف مما يؤدي إلى خفض الأسعار ، و من ثم تنشيط القدرة الشرائية و زيادة الدخل القومي.

¹محمد ناصر ، موسى حمدان المشاقبة، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمجالس البلدية الأردنية، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة آل البيت ،الأردن، 2008، ص 19.

²حمزة محمود الزبيدي،التحليل المالي ، دار الوراق للنشر والتوزيع،عمان الأردن ، الطبعة الثانية ،2011،ص-ص 94 ، 95.

³ محمد الكرخي،تقييم الأداء باستخدام النسب المالية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 2009، ص 31

⁴علي بحري،تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ، العدد 35 ، سنة 2018 ، ص 355.

- يساعد في توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف .
- ينصب على التأكد من توفر السيولة و مستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار و التمويل وما يصاحبها من مخاطر ، بالإضافة إلى توزيعات الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة. باعتبار أن أهداف الإدارة المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة و المحافظة على سيولتها لحمايتها من خطر الإفلاس و التسوية .

وتتجلى أهداف تقييم الأداء المالي في تحقيق المقاصد التالية:¹

- تسهيل التقييم الشامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني بالاعتماد على نتائج تقييم كل مؤسسة على حدى .
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر بتكاليف اقل.
- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المؤسسة من خلال قياس إنتاجية كل قسم وتحديد إنجازاته سلبا أو إيجابا.

3-خطوات تقييم الأداء المالي:

تتم عملية تقييم الأداء عبر ثلاث مراحل أساسية وهي:²

- **تجميع البيانات:** تتمثل في جمع كافة المعلومات المتعلقة بالمؤسسة موضوع الدراسة، بالرجوع الى وثائق مالية ومحاسبية التي تعكس أوجه النشاط الفعلي للمؤسسة مع مراعاة كافة البيانات التي تساعد على حساب المؤشرات المختارة لقياس الأداء المالي للمؤسسة.
- **تحليل البيانات:** تتمثل في حساب كافة المؤشرات المختارة لدراسة جميع الجوانب المالية للمؤسسة، بمعنى القيام بعملية التحليل المالي الذي يهتم بتحديد الأداء المالي للمؤسسة، و هذه المرحلة يعتمد عليها في إصدار الحكم على النتائج فهي التي تصور لنا مجريات الإنجاز و مستوياته.
- **مرحلة الحكم على النتائج:** تعتمد هذه المرحلة على نتائج المرحلة السابقة و الاطلاع على المخطط المالي لتحديد الأداء المطلوب و العمل الأساسي هنا يتمثل في مقابلة الفعل و المخطط للوقوف على أسباب الضعف و محاولة تجنبها او التقليل منها مستقبلا ، أما إذا كان الحكم إيجابيا في اتخاذ القرارات اللازمة للمحافظة على النتائج و تطويرها إن أمكن .

¹إكرام بن زغبية ،مرجع سبق ذكره،ص7.

²عادل قرقاد، اثرحوكمة المؤسسة على الأداء الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، سنة 2011، ص67.

المطلب الثاني: أدوات تقييم الأداء المالي.

من خلال هذا المطلب سنسلط الضوء على أهم المؤشرات المستعملة في التشخيص المالي و المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي،النسب المالية، التدفقات النقدية ،وبعض المؤشرات الحديثة.

1-تقييم الأداء المالي باستخدام الأدوات التقليدية :

1-1- مؤشرات التوازن المالي:

تتمثل أهم المؤشرات التي يعتمد عليها في التشخيص المالي في :

1-1-1- رأس المال العامل FRN: يمثل رأس المال العامل موردا دائما أو هيكليا متاحا للشركة لتمويل احتياجات دورة التشغيل ذات الطابع الدائم فهو هامش أمان مالي و مقصود به تمويل جزء من الأصول المتداولة .زيادتها تزيد من توافر الشركة ,ويمكن تحديده كالتالي :¹

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

وهناك عدة أنواع من رأس المال العامل يمكن تلخيص أهمها في ما يلي:²

أ- رأس المال العامل الإجمالي : هو مجموع عناصر الأصول التي يعتمد عليها النشاط الاستغلالي للمؤسسة أو ما يعرف بالأصول الجارية الهدف من دراسته هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة و معرفة هل إذا كانت المؤسسة في حالة نمو أو تدهور و يحسب كالتالي:

رأس المال العامل الإجمالي =مجموع الأصول المتداولة.

ب-رأس المال العامل الدائم:هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستعملة لتمويل جزء من الأصول الجارية بعدد تمويل الأصول الثابتة و يحسب كالتالي:

¹Gualino éditeur, Analyse Financière les outils du diagnostic financier,7^e édition, paris,2003,P100.

²بن خروف جليلة ،دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة احمد بوقرة ، بومرداس ، 2008 ، ص 90 .

رأس المال العامل الصافي=الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

ج-رأس المال العامل الأجنبي: هو جزء من الأموال الدائمة الخارجية المستعمل لتمويل جزء من الأصول الجارية.

الهدف منه معرفة نسبة استدانة المؤسسة و تحديد قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها و يحسب كالتالي:

رأس المال العامل الأجنبي=رأس المال العامل الصافي-رأس المال العامل الخاص.

د-رأس المال العامل الخاص: هو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة المستخدم لتمويل جزء من الأصول الجارية بعد تمويل الأصول الثابتة، الهدف منه معرفة مدى استقلالية المؤسسة واعتمادها على أموالها الخاصة ، و يحسب كما يلي :

رأس المال العامل الخاص=الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

1-1-2- الاحتياج في رأس المال العامل BFRN:

هو رأس المال العامل الأمثل أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول الجارية والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري . و يحسب كالتالي:

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الخصوم المتداولة - السلفات المصرفية)

الجدير بالملاحظة أنه تم استبعاد القيم الجاهزة لأنها لا تعبر عن احتياجات الدورة و كذلك خزينة الخصوم لا تعتبر من موارد الدورة لأنها ديون سائلة مدتها قصيرة غالبا تقتصر في نهاية فترة التسوية.¹

1-1-3- الخزينة الصافية TN: تعرف بأنها مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة خلال دورة الاستغلال وهي

مجموع الأموال الجاهزة الموجودة تحت تصرف المؤسسة خلال دورة الاستغلال، تحسب كالتالي:²

¹ ابن خروف جلييلة، مرجع سبق ذكره ، ص 91.

² ابن خروف جلييلة، مرجع سابق، ص 92.

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل.

1-2- النسيب المالية:

تعرف بأنها نسبة رقم معين من أرقام القوائم المالية إلى رقم آخر من أرقام نفس القائمة المالية، أو من قائمة مالية ثانية، أي أن هناك علاقة رياضية تجمع بين رقمين أحدهما بسيط والأخر مقام حيث يمكن التعبير عنها في شكل نسب مئوية أو ما يعرف بمعدل الدوران.¹

وتبويب النسب المالية المستخدمة كمؤشرات لتقييم الأداء المالي للمؤسسات في تصنيفات عدة إلا أننا سنتطرق إلى أهم المؤشرات و أكثرها شيوعاً كالتالي:

1-2-1-نسب السيولة:

إن مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها اتجاه الغير في مواعيد استحقاقها مدار اهتمام العديد من الأطراف. وعلى رأسها الموردون والبنوك ، وكذلك البنك المقرض وتأتي سيولة المؤسسة من خلال قدرتها على تحويل أصولها المتداولة إلى نقد بالسرعة المناسبة.²

و تتضمن النسب الآتية:³

أ-نسبة السيولة العامة :وتحسب كالآتي:

نسبة السيولة العامة=الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة.

توضح هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل ومن المفروض أن تكون سيولة المؤسسة كبيرة كلما ارتفعت هذه النسبة لكنها تعتبر مؤشراً عاماً لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار سيولة مختلف الأصول المتداولة واستحقاق ديون قصيرة الأجل الأمر الذي يتطلب وضع نسبة مالية أخرى لتفادي النقص المرتبط بنسبة السيولة العامة، وهي نسبة السيولة المنخفضة.

¹Jean Lochard, **les ratios qui comptent**, édition d'organisation, 2^e édition, paris,2003,P31 .

¹نعيم نمر داوود، **التحليل المالي دراسة نظرية تطبيقية**، دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 59.

³ جهاد بونور، **دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجستير علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة 20اوث 1955 ، سكيكدة ، 2011، ص 71 .

ب-نسبة السيولة المنخفضة: وتحسب كالآتي:

السيولة المنخفضة=(الأصول المتداولة-المخزون)/الخصوم المتداولة.

وقد تم استبعاد المخزون من هذه النسبة باعتباره العنصر الأقل سيولة، بالإضافة إلى كونه يمثل أكبر حصة من الأصول المتداولة وبالتالي فهو يحتاج مدة أكبر ليتحول إلى نقدية، هذا يعني أنه لو استطاعت المؤسسة بيع القيم غير الجاهزة بقيمتها الدفترية و تحصيل ذممها، لإمكانها من تسديد جميع التزاماتها دون المساس بمخزونها السلعي. أما إذا كانت المؤسسة في حالة جيدة من حيث السيولة، فإنها تستطيع تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة النقدية المتاحة لها وهذا ما تظهره النسبة المئوية.

ج-نسبة السيولة الجاهزة: وتحسب كالآتي:

نسبة السيولة الجاهزة=النقدية/الخصوم المتداولة

توضح هذه النسبة مقدار النقدية المتاحة لدى المؤسسة في وقت معين لمقابلة الالتزامات قصيرة الأجل و تقيس السيولة دون اعتبار الذمم أو المخزون.

1-2-2-نسب النشاط: تقيس لنا هذه المجموعة من النسب، كيفية تسيير المؤسسة لمجموع أصولها ذات درجات السيولة المختلفة مقارنة بدرجات استحقاق عناصر الخصوم. و سنهتم في هذا المجال بقياس سيولة المؤسسة، أي التوازن المالي على المدى القصير. إن حساب و تحليل عناصر الاستغلال بالمؤسسة يسمح بمعرفة سيولة مختلف العناصر التي تكون الأصول المتداولة و الديون قصيرة الأجل. و من البديهي انه كلما كان دوران هذه العناصر سريعا ، كلما كان الوقت الضروري لتحويلها إلى نقدية اقل ، بفرض ثبات العوامل الأخرى (خاصة الإنتاج). و يمكننا دراسة نسب النشاط من خلال مهلة ائتمان الزبائن و مهلة تسديد الموردين كما يلي:¹

¹ مليكة زغيب ،بوشنقير ميلود ، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر، 2010 ، ص-ص 39 ،

أ- مهلة ائتمان الزبائن: تقيس هذه النسبة المدة التي تمنحها المؤسسة لزيائنها حتى يسددوا ما عليهم من ديون اتجاهها ، ويجب أن لا تتجاوز مدة 90 يوما عادة. و على العموم يجب مقارنتها دائما بنسبة أخرى هي مهلة تسديد الموردين. و تحسب كالتالي:

$$\text{مهلة ائتمان الزبائن} = (\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض/المبيعات السنوية متضمنة الرسم}) \times 360$$

ب- مهلة تسديد الموردين: تبين لنا هذه النسبة المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون. و يجب أن تكون اقل من مدة تسديد الزبائن، حتى تتمكن المؤسسة من تحصيل ذممها لمواجهة هذه الديون، و في الحالة المعاكسة ستجد المؤسسة نفسها في مواجهة صعوبات في السيولة مما سينعكس سلبا على أدائها. و تحسب كالتالي:

$$\text{مهلة تسديد الموردين} = (\text{الموردون} + \text{أوراق الدفع/المشتريات السنوية متضمنة الرسم}) \times 360.$$

1-2-3- نسب المديونية: : تركز هذه النسب على قياس قدرة المقترض على خدمة الديون طويلة الأجل و سدادها عندما يحين موعد استحقاقها ، و تقيس هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة المقترضة على الديون في تمويل أصولها ، أي أنها تبين مقدار الأموال التي ساهم بها الملاك مقارنة مع القروض التي ساهم بها الدائنون في مجموع أصول المؤسسة¹.

و أهم هذه النسب:²

أ-نسبة الاستقلالية المالية : تعبر هذه النسبة عن مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة و تعكس طاقة المؤسسة في التدن و مدى اعتمادها على الأموال الخارجية ، و تقيس حصة المساهمين مقارنة بمجموع موارد المؤسسة ، و تحسب كما يلي :

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}.$$

¹حسن سمير عشيح ، التحليل الائتماني و دوره في ترشيد عمليات الإقراض و التوسع النقدي في البنوك ، مكتبة المجمع للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ، 2010 ، ص 44.

²نفيسة حجاجي، اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي، اطروحة دكتوراه،مالية و محاسبة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2017،ص22.

ب-نسبة تغطية تكاليف الديون :تبين درجة تغطية رقم الأعمال السنوي الصافي للمصاريف المالية للمؤسسة. كلما كانت منخفضة كان ذلك في صالح المؤسسة والعكس صحيح ، و تحسب كما يلي:

نسبة تغطية تكاليف الديون= المصاريف المالية / رقم الأعمال الصافي السنوي .

1-2-4-نسب المردودية :هي مجموعة من النسب تقيس نتيجة السياسات والقرارات المتخذة من طرف مسيري المؤسسة، وتعتبر المردودية قيد أساسي لكل مؤسسة في حاجة للبقاء و التأقلم و التطور في محيط تنافسي و تقدر بواسطة ثلاث أنواع من النسب هي:¹

أ-المردودية التجارية: توضح مقدار الأرباح التي تحققت مقابل كل وحدة واحدة من صافي المبيعات، مما يساعد الإدارة على تحديد سعر البيع للوحدة، وتحسب كما يلي:

المردودية التجارية=نتيجة الدورة الصافية/المبيعات السنوية الصافية .

ب-المردودية الاقتصادية: وهي مردودية تقيس الفعالية في استخدام الموجودات الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، لأنه إذا أرادت هذه الأخيرة البقاء يجب أن تكون فعالة تقنيا، وتحسب كما يلي:

المردودية الاقتصادية=نتيجة الدورة الصافية/مجموع الموجودات .

ج-المردودية المالية: تفيد هذه النسبة في حساب المبلغ من الأرباح الصافية الذي يعود على الشركاء أو المساهمين دون غيرهم و تعتبر هذه المردودية هي الممثل الرئيسي للمردودية العامة للمؤسسة، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع المردودية الاقتصادية و تحسب كما يلي:

المردودية المالية=المردودية الاقتصادية×معدل المديونية.

¹ عادل قرقاد، اثر حوكمة المؤسسة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة 20 اوت 1955 ، سكيكدة ، 2011 ، ص 83.

2-تقييم الأداء المالي بواسطة التدفقات النقدية:

يعتبر جدول التدفقات المالية أداة ديناميكية تسمح بدراسة تطور الظواهر عبر الزمن، خاصة بعد العجز المتواصل الذي تواجهه المؤسسات الاقتصادية، الشيء الذي جعل هذه المقاربة تلقى نجاحا كبيرا، لأنها سمحت في الكشف عن الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات باستمرار، ويوجد نوعان من جداول التدفقات وهما جدول الاستخدامات والموارد و جدول تدفقات الخزينة وهو محور دراستنا والذي سنتطرق إليه كالتالي:¹

2-1-جدول تدفقات الخزينة :

هو جدول يشرح كيفية تغير الخزينة و يظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، و مساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة ، ويهدف إلى إظهار كيفية تغير الخزينة من دورة لأخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية (وظيفة التمويل-الاستثمار - الاستغلال)، و بالتالي شرح مساهمات كل وظيفة في تغير الخزينة، كما يظهر كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية، المالية و من هنا فهو يبين تطور التمويل الخارجي، وكذا قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بتدفق الخزينة للاستغلال.

2-2-التقييم باستخدام نسب التدفقات النقدية:توجد العديد من أنواع نسب التدفقات النقدية التي يتم استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لكننا سنركز على التي تقيم السيولة والربحية.

2-2-1-تقييم السيولة:

ترتبط قوة أو ضعف المؤسسة بمدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني فائض في النقدية يمكن لإدارة المؤسسة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد ديون طويلة الأجل، أما إذا كان سالبا فهذا يعني أن على المؤسسة أن تبحث في مصادر تمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من استثماراتها أو اللجوء إلى التمويل طويل الأجل، ومن أهم النسب المعنية في تقييم سيولة المؤسسة نذكر:²

أ-نسبة تغطية النقدية:تفيد هذه النسبة في التعرف على مدى كفاية صافي التدفقات النقدية التشغيلية، وتبين هذه النسبة مدى كفاية هذه التدفقات لتغطية أنشطة الاستثمار و التمويل و ارتفاع هذه النسبة يعتبر

¹بوشنقيرميلود، مرجع سبق ذكره ، ص-ص 137، 122.

²مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص218.

دليل جيد على سيولة المؤسسة و قدرتها على الاستمرار في أنشطتها الرئيسية دون أي مشكلة، وتحسب هذه النسبة كالتالي:¹

نسبة تغطية النقدية=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/إجمالي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية.

ب-نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:توضح هذه النسبة مدى وجود صعوبة لدى المؤسسة في دفع الفوائد المستحقة على الديون،وتفسر هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تستمد تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد القروض بدلا عن استثماراتها في التوسع في الأنشطة التشغيلية،وتحسب كالتالي:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/فوائد الديون.

2-2-2-تقييم الربحية:

من المتعارف عليه أنه كلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي تحققه المؤسسة خلال العام كلما ارتفعت نوعية أو جودة الأرباح المنشأة والعكس بالعكس،زد على ذلك فان تحديد قيمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة يجعل بالإمكان إجراء مقارنة سليمة بين وضعها النقدي والوضع النقدي لشركات أخرى تختلف عنها في طرق الاستهلاك مستخدمة اهتلاك الأصول الثابتة، من أهم النسب المستخدمة في تقييم ربحية المؤسسة نذكر:²

أ-مؤشر النقدية التشغيلية:توضح هذه النسبة قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحسب كالتالي:

مؤشر النقدية التشغيلية=صافي التدفق النقدي التشغيلي/صافي الدخل

¹مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره ، ص218.

²محمد مطر ،الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ،ص-ص 162،163 .

ب- مؤشر النشاط التشغيلي: وتوضح هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحسب كالتالي:

مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / ربح التشغيل قبل الفوائد والضريبة

ج- العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: وتوضح مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحسب كالتالي:

العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي المبيعات

د- نسبة التدفق النقدي التشغيلي: و تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية، و تحسب كالتالي:

نسبة التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / إجمالي الأصول

3- تقييم الأداء المالي باستخدام الأدوات الحديثة: ونجد فيها:

3-1- القيمة الاقتصادية المضافة: يعرف كالتالي:¹

تعد القيمة الاقتصادية المضافة معيار مهم لتقييم الأداء المالي حيث ظهر مصطلح القيمة الاقتصادية المضافة في منتصف القرن العشرين تحت مفاهيم مختلفة من ضمنها الدخل المتبقي و هو الربح التشغيلي بعد الضريبة مخصوصا منه كلفة رأس المال المستثمر ، و بعد تطوير هذا المقياس أصبح معيار القيمة الاقتصادية المضافة أداة متكاملة لقياس الأداء الداخلي و الخارجي ، كما أنه معيار جيد لربط الأداء بخلق القيمة وتعظيم شروط المساهمين. أما معيار القيمة الاقتصادية المضافة وفق صياغته التقليدية هو عبارة عن الدخل التشغيلي بعد الضريبة مطروح من كلفة رأس المال وفق الدخل المتبقي يصاغ كالتالي:

¹ عدنان تايه النعيمي ، التحليل و التخطيط المالي الاتجاهات المعاصرة ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، 2008 ، ص 137.

القيمة الاقتصادية المضافة = (الربح التشغيلي الصافي بعد الضريبة - تكلفة رأس المال) * (مجموع الدين وحقوق المالكين)

- فإذا كانت القيمة الاقتصادية المضافة أكبر من كلفة الاستثمار فسيكون تأثيرها ايجابي على زيادة ثروة المساهمين ، أما إذا كانت العكس فسيكون الأثر سلبي على المساهمين و منه فنتيجة احتساب القيمة الاقتصادية المضافة توضح للمستثمرين صافي العائد على رأس المال.

3-2- القيمة السوقية المضافة:

يقصد بها الفرق بين القيمة السوقية للشركة و رأس مال المستثمر من قبل المالكين و المقرضين ، في حين يرى البعض أن القيمة السوقية المضافة هي الفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركة و القيمة الدفترية لحقوق المالكين. إن القيمة السوقية المضافة وفقا للشركة المسوقة تمثل إحدى الأدوات المهمة لخلق القيمة بالنسبة للمستثمرين ، لذلك فمقياس لقياس الشركات الناجحة التي تحقق قيمة سوقية مضافة موجبة ، وتحسب كما يلي:¹

القيمة السوقية المضافة = (القيمة السوقية للأسهم العادية (عدد الأسهم × سعر السهم) + القيمة السوقية للأسهم الممتازة + القيمة السوقية للدين) - إجمالي رأس المال.

- طبقا لهذه الصيغة القيمة السوقية المضافة تعني أن الشركة تخلق قيمة و تساعد على زيادة ثروة المساهمين و بالتالي زيادة رأس المال المستثمر.

- في حين القيمة السوقية المضافة السالبة تعني فشل الشركة في زيادة ثروة المساهمين و بالتالي سوف تنخفض قيمة رأس المال المستثمر

¹عدنان تايه النعيمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 147.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات حول موضوع تقييم الأداء المالي من خلال التشخيص المالي، لدى سنحاول الوقوف عند بعض الدراسات السابقة، التي تعتبر قريبة من موضوع بحثنا، وسيكون هذا في المطلب الأول أما المطلب الثاني فقمنا بتخصيصه لمناقشة هذه الدراسات و إبراز أهم ما يميز دراستنا (القيمة المضافة).

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سنقوم في هذا المطلب بعرض بعض الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا كالتالي:

1-الدراسات باللغة العربية :

– 1-1-دراسة (عادل عشي، 2001-2002): عادل عشي، قياس و تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، بسكرة ، 2000 – 2002 : حول "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

– تطور أصول المؤسسة من عام إلى آخر فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية ويمكن إرجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بالتوجه إلى أموال خاصة.

– حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاث رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة، فهي بذلك هامش أمان.

– تمكنت المؤسسة من تحقيق يسر مالي جيد لسنتي 2001-2002 عكس سنة 2000 اين كانت نسبة التغطية الشاملة ونسبة تغطية الدين الطويل غير كافية.

– 1-2-دراسة (رقية شطبي، 2010-2011): رقية شطبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و مؤشرات

تقييمها ، رسالة ماجستير ، قالمة ، 2010: حول "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و مؤشرات تقييمها" حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

– يتمثل الأداء المالي في النتائج التي تحاول المؤسسة تحقيقها من المنظور المالي لدى فعلمية التقييم يجب أن تدور حول الأهداف المحددة.

– دور المعايير في عملية التقييم كونه يحدد نوع البيانات المراد تحليلها و تعريفها و قياسها.

حققت المؤسسة ملبنة نوميديا قسنطينة توازن مالي و سيولة و مردودية موجبة خلال السنتين 2007-2008 و لم تحقق ذلك خلال سنة 2009 وهذا يثبت إن المؤسسة متوسطة الأداء ولا تتسم بالديمومة.

1-3-دراسة(بن خروف جليلة، 2008-2009):حول : "دور المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات " حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

– القياس المقارن هو عملية منظمة تقوم بموجها المؤسسة بمقارنة أدائها مع أداءلمؤسسات الرائدة في المجال

– تعتمد المؤسسة محل الدراسة على القروض في تمويل استثماراتها

– بدأت المؤسسة محل الدراسة تطبيق النظام المحاسبي الجديد سنة 2010.

2-الدراسة باللغة الأجنبية :

1-2-دراسة(PecassiobVenance Ouattara, 2006-2007) **Diagnostic financier et performance d'une entreprise en cote d'ivoire** , Ecole supérieure de gestion , paris , 2007

حول : " Diagnostic financier et performance d'une entreprise en cote d'ivoire " حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

– التشخيص المالي عنصر ضروري و مؤثر على أداء المؤسسة

– المؤسسة محل الدراسة لا تستخدم معدات متطورة الأمر الذي اثر على أدائها فهي لا تستجيب لاهتمامات العملاء

2-2-دراسة (EdmoundVanNagimbi , 2008-2009) Diagnostic : financier d'une entreprise publique réformée , institutsupérieure de statistique de Kinshasa-gradué , option comptabilité , paris , 2009.

حول : " Diagnostic financier d'une entreprise publique réformée " حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- المؤسسة محل الدراسة لا تمتلك إدارة مالية جيدة في هيكلها المالي خاصة وان راس المال العامل ظل سالبا خلال فترة الدراسة .
- المؤسسة لا تمتلك سيولة كافية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل

المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى دراسة مقارنة لموضوع دراستنا مع باقي الدراسات التي تم عرضها في المطلب السابق في نقاط التالية:

- هدفت دراستنا إلى إبراز دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، و تقييم الأداء المالي على غرار الدراسات الأخرى حيث تعتبر إضافة للدراسات السابقة التي تناولت إما التشخيص المالي أو تقييم الأداء المالي وذلك من خلال دراسة تطبيقية للمؤسسة المينائية سكيكدة.
- تشابه هذه الدراسة باقي الدراسات السابقة في كونها استخدمت مجموعة من الأدوات المالية بالتركيز على الأساليب الكلاسيكية لمدى أهميتها إلا أنها اختلفت من حيث الأهداف التي هي معرفة دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية و تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة و مركزها المالي و تشخيص مدى توازنها باستخدام المؤشرات المالية كما اختلف مكان و زمان الدراسة.
- جميع الدراسات تهدف إلى تقييم الأداء المالي وذلك بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات من أجل لوصول إلى تقييم دقيق كما تنوعت طرق هذه الدراسات في الوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة.
- بالنسبة للمؤشرات تلاحظ أن معظم الدراسات احتمالات على التحليل الساكن في تقييم الأداء المالي، إلا انه تم الاعتماد على مؤسسات مختلفة الحجم و القطاع
- صحة النتائج ترتكز في الأساس على مدى موضوعية البيانات المالية التي تعد حساسة نوعا ما و هذا ما أشارت إليه دراسة "بن خروف جلييلة"
- كما نلاحظ أنه رغم أهمية الموضوع إلا أنه توجد فقط بعض الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع مشابه لدراستنا إلا انه يختلف عن الدراسات السابقة من حيث الهدف، بحيث تسعى لتقييم الأداء المالي بمختلف الأدوات.
- اعتمدنا في دراستنا على أسلوب دراسة الحالة في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2020-2022)

– أما فيما يخص المؤشرات المستخدمة لتقييم الأداء المالي، اعتمدنا في دراستنا على استخدام عدد كبير من المؤشرات فقد تناولنا مؤشرات التوازن المالي ، نسب السيولة ، النشاط ، المديونية ، المردودية الرفع المالي (المؤشرات الديناميكية).

خلاصة الفصل:

من خلال ما توصلنا إليه في هذا الفصل يمكن اعتبار التشخيص المالي أداة لكشف نقاط القوة و الضعف لكل جوانب نشاط المؤسسة وتقييم أدائها المالي من أجل اتخاذ القرارات الصائبة، فتقييم الأداء المالي يتيح للمؤسسة إمكانية تصحيح الأخطاء و الانحرافات ، بالإضافة إلى رسم سياسات مناسبة لرفع و تحسين مستوى الأداء .

الفصل الثاني:

تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة
خلال الفترة (2019-2021)

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الفصل الأول الى مختلف المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتشخيص المالي و تقييم الأداء المالي و مختلف الأدوات المالية للقيام بعملية التقييم ، لدى سنحاول في هذا الفصل تطبيق ما سبق إيضاحه في الجانب النظري على المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى غاية 2021 مع إيضاح دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة ثم للمؤسسات الاقتصادية ، عموما و سيتم في هذا الفصل عرض المؤسسة المينائية وتقييم أدائها المالي.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة وهيكلها التنظيمي

يتضمن هذا المبحث تقديم مفصل لمؤسسة ميناء سكيكدة والتابع لمجموعة خدمات الموانئ في وزارة النقل

و عرض وظائفها و أهدافها و الهيكل التنظيمي لها .

المطلب الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة

حيث سيتم التطرق إلى تاريخ ظهور المؤسسة المينائية و ماهيتها بصفة عامة.

1. تاريخ الميناء ونشأته:

تأسست مؤسسة ميناء سكيكدة بمقتضى المرسوم رقم 82/284 الذي صدر بتاريخ 14 أوت 1982 أي في خضم برنامج إعادة هيكلة المؤسسات حيث أسندت إلى هذه المؤسسة المهام التي كانت على عاتق الوحدة المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها أنشأت مؤسسة ميناء سكيكدة وهذه الوحدات هي:

– الديوان الوطني للموانئ OPN

– الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA

– الشركة الوطنية لشحن البواخر CNAN

وبعد إعادة الهيكلة أنشأت مؤسسة ميناء سكيكدة برأس مال قدره 100.000.000 دج، بتاريخ 21 مارس 1989، تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة اقتصادية حسب القانون رقم 88/01 المؤرخ في 12 جانفي ، 1988 ولقد تحولت إلى شركة مساهمة برأس مال قدره 135.000.000 دج وبعد استقلاليتها أصبحت تضم الموانئ التالية. :

– ميناء الصيد البحري القل، المرسى، سطورة

– ميناء سكيكدة التجاري القديم. .

– الميناء البترولي وهو أحدث الموانئ.

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

وفي بداية 2005 تم فصل موانئ الصيد عن قطاع الموانئ التي أصبحت بدورها تابعة لوزارة الصيد البحري، كما تم في أواخر 2005 فصل تسيير الميناء البترولي الذي أصبح تابع لوزارة الطاقة والمناجم C.T.H.

تحصل مؤسسة ميناء سكيكدة في فيفري 2017 على شهادة نظام إدارة الجودة والصحة والسلامة والبيئة، وفقا للمعايير ISO 14001 إصدار 2015 والمتعلقة بالأنشطة التالية:

- إدارة وتشغيل الميناء.
 - استقبال وقطر السفن.
 - استقبال الركاب.
 - تحميل وتفريغ وتخزين وحفظ وتسليم البضائع.
- كما حصلت شركة ميناء سكيكدة منذ جويلية 2004 على شهادة اعتماد منشآتها المينائية وفقا لقوانين الأحكام الدولية لأمن السفن ومرافق الموانئ (ISPS code)

2. تعريف المؤسسة المينائية سكيكدة :

-التسمية : المؤسسة المينائية لسكيكدة (E.P.S)

-الشكل القانوني: مؤسسة عمومية اقتصادية شركة ذات أسهم تحكمها القوانين واللوائح المتعلقة باستقلالية الشركات

-رأس المال: 9.000.000.000 دينار جزائري لمساهم واحد، مجموعة خدمات الموانئ - SERPORT-

-المساهمون: شركة تسيير مشاركات الدولة للموانئ

-شهادة النوعية: المؤسسة حاصلة على الشهادة بموجب متطلبات النظام ISO 9001 2000

-العاملون : 1786 عامل

-تنظيم الإدارة: شركة منظمة في إدارة عامة كوحدة واحدة.

-تاريخ التأسيس: المرسوم رقم 82- 284 المؤرخ في 14 أوت 1982 وتعديل النظام الأساسي كشركة مساهمة في 21 مارس 1989.

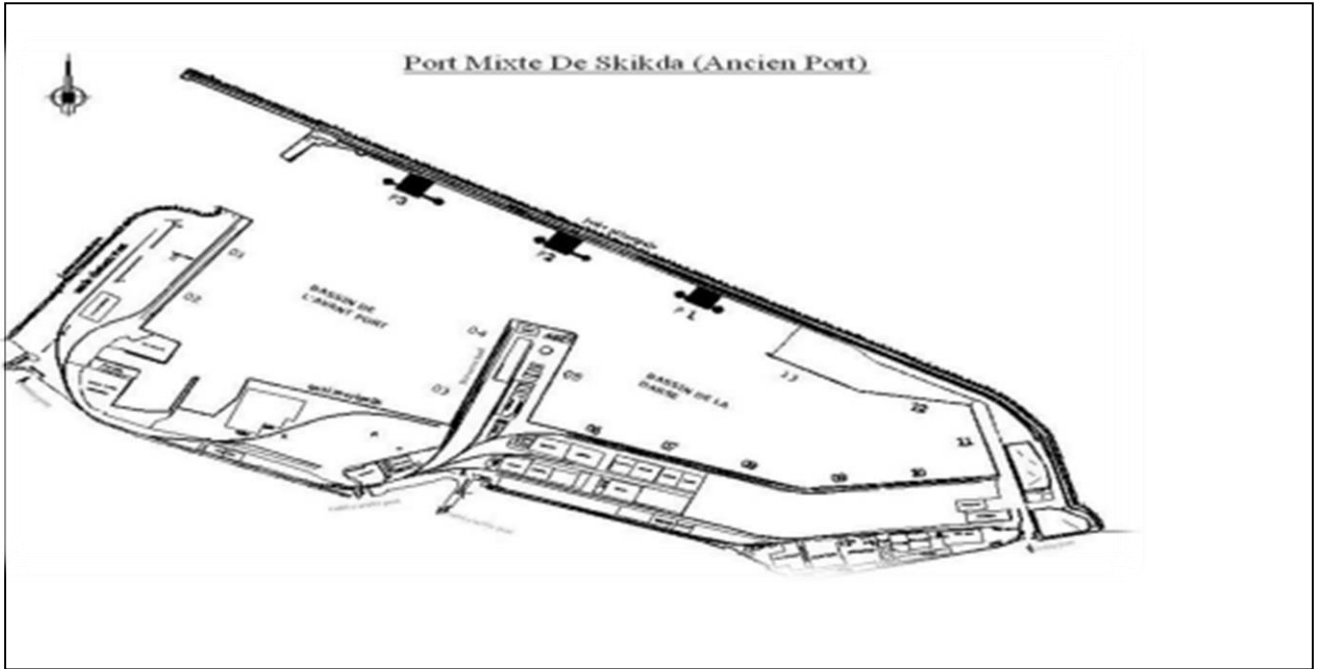
الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

-العنوان: المنطقة الصناعية الصغرى بالقرب من مصب واد الصفصاف (حقلا لأسود سابقا).

-موقع مؤسسة ميناء: يضم ميناء سكيكدة ميناءين، الميناء القديم الخاص بحركة البضائع يحتل مساحة 35 هكتارا ويحقق أربعة ملايين و 500 ألف طن سنويا، وميناء جديد خاص بالمواد النفطية. يعد الميناء الجديد الثاني على مستوى الوطن بعد ميناء أرزيو، إضافة إلى الميناء الجاف.

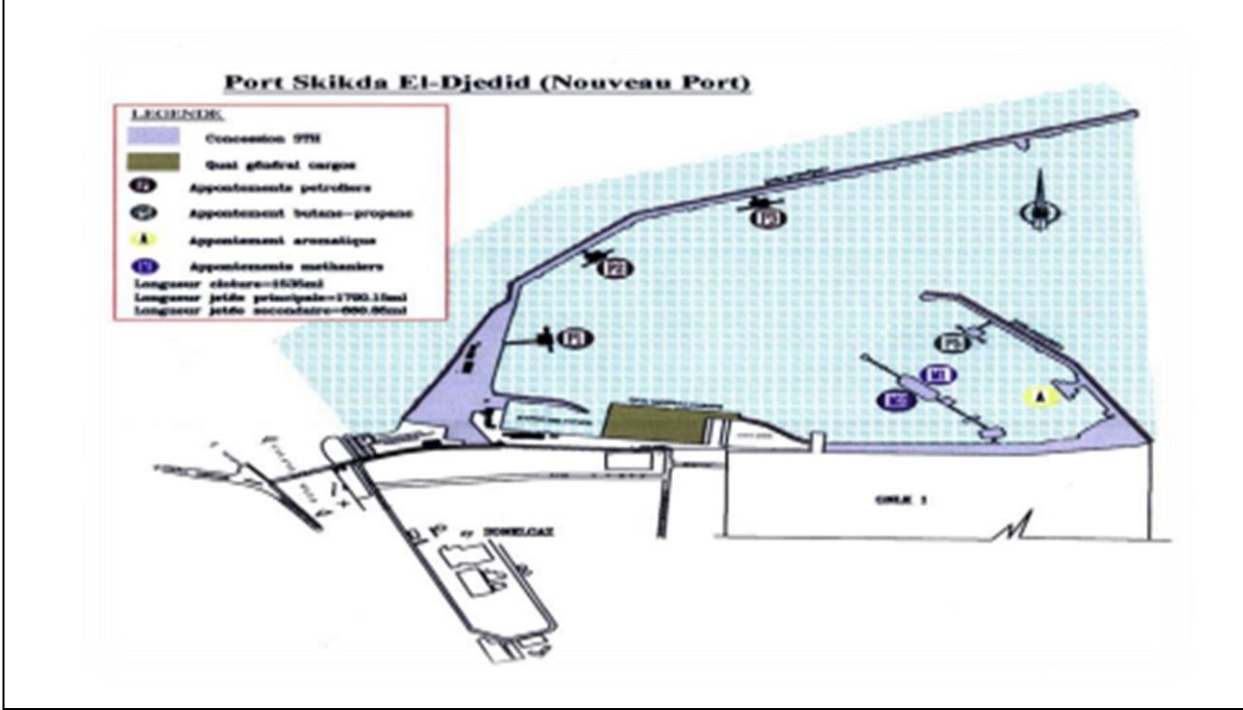
-يحتوي ميناء سكيكدة محطة بحرية تتسع لـ 1200 مسافر ومحطة بحرية للمركبات بسعة 500 مركبة، هذا ويسجل الميناء حوالي 23 مليون طن كحركة خاصة بالمواد النفطية، 3.7 مليون طن حركة سلع و132 ألف حركة حاويات بزيادة حجم أعمال تعدت 13% مقارنة بالسنة الماضية، بمعنى جاوز 6 مليار دينار.

الشكل رقم(1-2) مخطط المحطة التجارية ميناء سكيكدة القديم



المصدر من إعداد الطالبتين بالإطلاع على موقع مؤسسة ميناء سكيكدة
<https://WWW.SKIKda-port.com/plan-du-port> يوم 2023/05/11 على الساعة 14.

الشكل رقم (2-2) مخطط المحطة البترولية ميناء سكيكدة الجديد



المصدر: من إعداد الطالبين بالإطلاع على موقع مؤسسة ميناء سكيكدة <https://WWW.SKIKda-port.com/plan-du-port> يوم 2023/05/11 على الساعة

14:36

– الشركات الفرعية للمؤسسة المينائية والمساهمات:

يملك ميناء سكيكدة ثلاث شركات فرعية وهي:

أ- سكيكدة خدمات الحاويات (SCS): يملك ميناء سكيكدة مؤسسة خدمات الحاويات بنسبة 100% من مهام هذه الشركات النقل والشحن البري للحاويات تخزين وكراء الحاويات.

ب- شركة اللوجستيكية متعددة الروابط (SIL): يملك ميناء سكيكدة 66% من أسهم هذه الشركة. من مهامها استغلال الموانئ الجافة المتواجدة على مستوى ولاية سكيكدة التسيير اللوجستيكي لهذه الموانئ.

ت- شركة تسيير موانئ الصيد: حيث يعد ميناء سكيكدة المالك الوحيد لها، تقوم المؤسسة بتسيير موانئ الصيد البحري وهي ثلاثة موانئ: سطورة، المرسى والقل.

3-أهداف المؤسسة المينائية : تسعى جاهدة لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني.
- تحقيق أرباح لمتابعة النشاط .
- احتلال مكانة هامة في ميدان النشاط المينائي خاصة في ظل اقتصاد السوق.
- تقديم الخدمات في أحسن الظروف و بأحسن التكاليف .
- مساعدة المؤسسات الوطنية في عملية الاستيراد و التصدير المساهمة في الاستثمارات الوطنية مستقبلا.
- إعطاء صورة واضحة عن المؤسسة لجميع المتعاملين معها.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية.

إن وجود هيكل تنظيمي جيد داخل المؤسسة يعتبر الشيء الأساسي للسير الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث يقوم على تقييم الأعمال وتحديد المسؤوليات ويتحقق هذا داخل مؤسسة ميناء سكيكدة من خلال 10 مديريات تعمل كل واحدة بالتوجيه والإشراف والمتابعة من المديرية العامة.

1-مديريات المؤسسة المينائية :

1-1-المديرية العامة: وتعتبر أعلى الهيئات في المؤسسة يترأسها الرئيس المدير العام له مسؤولية وضع الإستراتيجية العامة للمؤسسة يشرف مباشرة على تسيير الميناء من خلال مختلف المديريات بمساعدة مدير عام مساعد إداري ومدير عام تقني ونجد من مهام المديرية العامة:

- التنسيق بين جميع المديريات الأخرى والإشراف المباشر عليها.
- متابعة التطبيق الحسن لتسيير المؤسسة وذلك في إطار السياسة العامة للتنمية الوطنية.
- إمضاء الوثائق المالية والإدارية المختلفة.
- الإشراف على مجلس الإدارة الذي يتكون من مساهمين بالإضافة إلى بعض المهام الأخرى.

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

و يتم توضيح الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية فيما يلي:

الشكل رقم (2-3) الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء سكيكدة.



المصدر: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء سكيكدة مقدم من طرف قسم المالية.

حيث تضم المديرية العامة عدة مديريات فرعية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-مديرية قيادة الميناء : وتنقسم إلى دائرتين هما:

دائرة مساعدة السفن: ومن مهامها ما يلي:

- القيام بسحب البواخر وربطها.
- القيام بعملية إرشاد السفن لتسهيل دخولها إلى الميناء
- وضع الزوارق تحت إشراف مسؤول البواخر.
- دائرة الأمن والشرطة: ومن مهامها:
- مراقبة البضائع الداخلة والخارجة من الميناء
- متابعة حركة البضائع داخل الميناء.
- تسيير المنارة للإرسال.

2-مديرية السحب : من مهامها ما يلي:

- تقديم كل المساعدات المتمثلة في البحر، السحب والدفع للبواخر في عملية الإرساء والإبحار.
- تقديم السحابات لعملية الإنقاذ في حالة كون أحد البواخر في حاجة إلى مساعدة طارئة.
- صيانة العتاد وجعله في أتم الاستعداد للقيام بالمهام على أكمل وجه.
- ضمان سهولة الحركة داخل الميناء للبواخر في حالة حدوث عطب باخرة ما.

3-مديرية الصيانة: ومهامها:

- تسخير الوسائل البشرية والمادية لحساب البواخر والزبائن.
- صيانة العتاد والآلات والمعدات المينائية .وتشمل هذه المديرية على: قسم المشتريات، قسم التجهيزات.

4-مديرية الأشغال: وهي المديرية المكلفة بإنجاز ومتابعة الأعمال التي توجه من طرف المؤسسة حيث تضم المديرية:

- قسم المحافظة على الأملاك مصلحة الأشغال الجديدة
- مصلحة الهياكل الأساسية البحرية
- مصلحة موانئ الصيد البحري.

5-مديرية الاستغلال والشحن والتفريغ: من مهام هذه المديرية ما يلي:

- متابعة حركة البضائع من وصولها إلى الميناء حتى تسليمها إلى الزبائن
- الإشراف على عملية الشحن والتفريغ من وإلى الزبائن.
- تأجير المخازن والمساحات للزبائن الدائمين.

6-مديرية الإدارة العامة: من مهامها ما يلي:

- الإشراف على تسيير المستخدمين والشؤون العامة والخاصة بالمؤسسة.
- التكفل بتحليل وتقديم الاقتراحات لبرنامج خاص بالتوظيف والتكوين وتنقسم إلى: دائرة الموارد البشرية ومديرية الشؤون القانونية.

7-مديرية التسويق والاتصال: تتمثل صلاحيات هذه المديرية في:

- تطوير وسائل الإعلام لآلي للمؤسسة ومتابعة تطبيق البرامج.
- إعداد الإحصائيات الخاصة بالمؤسسة وتوزيعها على باقي المديريات الموجودة داخل الميناء والتنسيق بين التسويق والاتصال.
- تنظيم أيام إعلامية مع الزبائن وبناء العلاقات على الثقة.
- ونضم هذه المديرية قسم الدراسات، قسم التسويق، قسم الاتصال.

8-مديرية الأملاك: من مهام هذه المديرية ما يلي:

- المحافظة على أمالك المؤسسة.
- التنظيف داخل المؤسسة.
- تزود البواخر بالماء.

2- مصلحة التربص :

2-1- مديرية المحاسبة والمالية:

إن مصلحة المالية والمحاسبة عنصر حساس و فعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ، كونها متعلقة بالجانب المالي و المحاسبي فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيزا كبيرا و شاملا يغطي باقي المصالح الأخرى ، وذلك باعتبارها المحرك الأساسي لسير النشاط والعمل حيث تلعب هذه المديرية دورا هاما في سير باقي المديريات الأخرى و تعتبر مركز لاتخاذ القرارات و تنفيذها و تتكفل بما يلي :

- متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة.
- المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة و ذلك من خلال قيامها بالدراسات التي تهدف الى تحسينها و تطويرها
- مسك جميع الوثائق المالية والمحاسبية.
- تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.

يمكن إيضاح الهيكل التنظيمي لمديرية المالية و المحاسبة كما يلي:

الشكل رقم (2-4) الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة



المصدر: المؤسسة المينائية - سكيكة -

وتنقسم مديرية المالية والمحاسبة إلى:

1- دائرة المحاسبة: وتضم هذه الدائرة ثلاث مصالح هي:

- أ- مصلحة المحاسبة التحليلية: من بين المهام الموكلة لهذه المصلحة ما يلي:
 - وضع دليل للمحاسبة التحليلية.
 - إعطاء صورة عن نشاط المؤسسة و ما تحملته من أعباء وتكاليف.
 - إعداد في كل ثلاثي تحليل يخص النتائج المحصل عليها لمختلف الأقسام.
 - القيام بعملية الجرد الدائم داخل المؤسسة
- ب- مصلحة التغطية: تشمل هذه المصلحة على قسم العالقات مع الزبائن الذي يقوم ب:
 - متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن.
 - تحصيل الحقوق من طرف الزبائن في الآجال المحددة.
 - إلغاء الفواتير الخاطئة بقرار من المدير العام للمؤسسة.
 - إشعار مصلحة المنازعات عند فوات أجل التسديد من طرف أي زبون بغية متابعته قضائيا
- ج- مصلحة المحاسبة العامة: وتشمل هذه المصلحة على:
 - قسم العمليات المختلفة : تتمثل مهامه في:
 - متابعة فواتير دائنو الخدمات.
 - متابعة التسوية لكل حسابات مجموعة المخزونات.
 - قسم المشتريات : من مهام هذا القسم:
 - البقاء على اتصال مباشر ودائم مع موردي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم.
 - استلام الفواتير المرسلة من طرف المورد المتعلقة بالمشتريات والتأكيد من صحة المعلومات المدونة عليها.
 - قسم الخدمات العامة : تتمثل مهام هذا القسم فيما يلي:

- متابعة حركة المجموعة الرابعة -الحقوق - والتأكد من صحتها.
- استلام الفواتير المرسله وتسجيلها محاسبيا .

2-دائرة المالية:

هذه الدائرة مسؤولة عن تأمين التسيير المالي و انجاز الوثائق المالية كذلك يقترح أحسن و أفضل الحلول لزيادة النتائج المالية وتضم هذه الدائرة مصلحتين هما:

- أ- مصلحة الميزانية والاستثمارات: تتمثل مهامها في:مراقبة عمل المصالح التابعة لها
 - مراقبة الميزانية والقيام بعملية تقييمها ومتابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة.
 - تقدير المصاريف والإيرادات المتعلقة بالسنة الماضية.
 - تحصيل أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة باحتياجات كل مصلحة وتقسم هذه المصلحة إلى: قسم مراقبة الميزانية وقسم متابعة الاستثمارات .

ب-مصلحة العمليات المالية: تتلخص مهامه فيما يلي:

- مراقبة عمل المصالح التابعة لها.
- دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية.
- تحصيل قيمة الشيكات إدخال مبلغها في رصيد المؤسسة بعد أن يقوم رئيس المصلحة بملء وثيقة تسمى "تسليمات الشيكات" وذلك إما عن طريق الخصم أين تقوم المؤسسة بدفع مقابل سرعة التحصيل أو عن طريق الخصم أين تقوم المؤسسة بدفع مقابل سرعة التحصيل أو عن طريق الصندوق أين تكون المدة محددة بيومين إذا كان داخل سكيكدة، وإذا كان خارجها ب15يوما. إضافة إلى وثيقة أخرى "وثيقة الإيرادات" والتي يتم إمضائها من طرف رئيس المصلحة ومدير المالية والمحاسبة.
- إعداد جدول التقارير البنكية، بهدف التأكد أن رصيد المؤسسة بالبنك مساويا لرصيد البنك بالمؤسسة.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية -سكيكة- خلال الفترة (2019-2021).

سنحاول في هذا المبحث إسقاط الدراسة النظرية على التطبيقي على المؤسسة المينائية -سكيكة- من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ولذلك سنحاول قياس و تقييم الأداء المالي وفقا للمؤشرات التوازن المالي و النسب المالية و باستخدام مؤشرات التدفقات النقدية ، لكن لم نقم باستخدام الأساليب الحديثة نظرا لعدم قدرتنا على الحصول على المعطيات المالية الخاصة بها.

المطلب الأول : تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكة بواسطة الأساليب التقليدية.

تناولنا في هذا المطلب مؤشرات التوازن المالي و أهم النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

1- مؤشرات التوازن المالي:

ذكر في الجانب النظري أن أهم المؤشرات التي يستخدمها المسيرين في تقييم التوازن المالي هي : رأس المال العامل ، الاحتياج في رأس المال العامل والخزينة ، حيث يتم حساب هذه المؤشرات بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة المينائية محل الدراسة الموضحة كالتالي:

جدول رقم(2-1) :أصول الميزانية المالية للمؤسسة المينائية خلال الفترة(2019-2021).

البيان	السنة	2019	2020	2021
<u>الأصول الثابتة</u>				
تشبيات عينية		9884239.99	6029008.61	30774893.34
تشبيات مادية		10668850986.34	10012879115.51	9677717784.37
تشبيات جاري انجازها		3473132790.24	3612967123.84	3717103435.61
تشبيات مالية		6155027934.18	8088876856.67	9127161250.92
مجموع الأصول الثابتة		20405288637.96	21819144791.84	22651150051.45
<u>الأصول المتداولة</u>				
المخزون		588918382.45	597942249.55	648194481.09
الزبائن		278550480.97	178200053.56	315104261.25
مدينون آخرون		354036203.70	290416548.99	1078738014.13
ضرائب		1037270216.49	619925436.07	36276200.67

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكة خلال الفترة (2019-2021)

3773094316.87	4540331548.76	390837837.55	قيم جاهزة
5851407274.02	6226815836.93	6167713121.16	مجموع الأصول المتداولة
28502557325.47	28045960628.77	26573001759.12	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2، 3 .

بعد عرض أصول الميزانية المالية للمؤسسة المينائية خلال الفترة (2019-2021) سنقوم بعدها بعرض خصومها لنفس الفترة كالتالي :

جدول رقم (2-2): خصوم الميزانيات المالية للمؤسسة المينائية خلال الفترة (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان / السنة
			<u>الأموال الخاصة</u>
9000000000.00	9000000000.00	9000000000.00	رأس المال
9852975016.00	9704996484.57	9651707103.38	الأرباح المحتجزة
2664480296.82	2248561685.58	1652373461.00	صافي الدخل
/	(172083154.15)	(582584079.81)	حقوق الملكية
21517455312.82	20781475016.00	19721496484.57	مجموع الأموال الخاصة
			<u>الخصوم غير المتداولة</u>
41748697.14	31377496.02	29750000.00	ديون أخرى
4553331635.41	4392792946.35	4179060036.38	مخصصات ودخل مدفوعة مقدما
45950800332.55	4424170442.37	4179060036.38	مجموع الخصوم غير متداولة
4595080332.55	4424170442.37	4208810036.38	<u>الخصوم متداولة</u>
336695688.47	802336609.14	854617836.94	حسابات قابلة الدفع
301810993.83	1143829072.33	913929861.33	الضرائب
1751514997.80	894149488.93	874147539.90	ديون أخرى
2390021680.10	2840315170.40	2642695238.17	مجموع الخصوم المتداولة
28502557325.47	28045960628.77	26573001759.12	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة.

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

بعد التطرق إلى الميزانية المالية للمؤسسة المينائية سنقوم بحساب رأس المال العامل واحتياج في رأس المال العامل كالتالي:

1-1- حساب رأس المال العامل:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل.

جدول رقم (2-3): رأس المال العامل .

البيان	السنة	2019	2020	2021
الأصول المتداولة		6167713121.16	6226815836.93	5851407274.02
ديون قصيرة الأجل		2642695238.17	2840315170.40	2390021680.10
رأس المال العامل		3525017882.99	3386500666.53	3461385593.92

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية.

نلاحظ من الجدول أن رأس المال العامل أكبر من الصفر خلال الفترة (2019-2021) ، هذا يعني أن المؤسسة المينائية لديها هيكل مالي سليم و يدل أيضا على وجود توازن مالي قصير الأجل خلال سنوات الدراسة.

عموما المؤسسة تملك هامش أمان جيد يدل على قدرة المؤسسة على السداد و تمويل استثماراتها بالأموال الدائمة.

بعد حسابه سنتطرق إلى حساب مختلف أنواعه كالتالي:

أ- حساب رأس المال العامل الإجمالي:.

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة.

جدول رقم (2-4): رأس المال العامل الإجمالي.

البيان	السنة	2019	2020	2021
رأس المال العامل الإجمالي		6167713121.16	6226815836.93	5851407274.02

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية.

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

نلاحظ من الجدول أن رأس المال العامل الإجمالي موجب في السنوات الثلاث، حيث ارتفع سنة 2020 ، هذا راجع إلى الزيادة في قيمة الأصول المتداولة ، مع وجود انخفاض طفيف في قيمته سنة 2021، يعود هذا إلى نقصان الأصول المتداولة للمؤسسة خلال هذه السنة .

ج-حساب رأس المال العامل الخاص:

رأس المال العامل الخاص=الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

جدول رقم (2-5): رأس المال العامل الخاص.

البيان	السنة	2019	2020	2021
الأموال الخاصة		19721496484.57	20780475016.00	21517455312.82
الأصول الثابتة		20405288637.96	21819144791.84	22651150051.45
رأس المال العامل الخاص		(683792153.39)	(1038669775.84)	(1133694738.63)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية.

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص سالب في السنوات الثلاث ، هذا راجع إلى أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول الثابتة .

د-حساب رأس المال العامل الأجنبي:

رأس المال العامل الأجنبي=رأس المال العامل الصافي-رأس المال العامل الخاص

جدول رقم (2-6): رأس المال العامل الأجنبي.

البيان	السنة	2019	2020	2021
رأس المال العامل		3525017882.99	3386500666.53	3461385593.92
رأس المال العامل الخاص		(683792153.39)	(1038669775.84)	(1133694738.63)
رأس المال العامل الأجنبي		2841225729.60	2347830890.69	2327690855.29

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم 3، 5 .

نلاحظ من الجدول أن رأس المال العامل الأجنبي موجب خلال سنوات الدراسة (2019-2021) ، كما لاحظنا انخفاضه سنة 2020 ليبقى ثابتا حتى سنة 2021 ، هذا يبين لنا مدى ارتباط المؤسسة بالغير في تمويل أصولها.

1-2- حساب الاحتياج في رأس المال العامل:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل).

جدول رقم (2-7): الاحتياج في رأس المال العامل.

البيان	السنة	2019	2020	2021
الأصول المتداولة		6167713121.16	6226815836.93	5851407274.02
القيم الجاهزة		3908937837.55	4540331548.76	3773094316.87
ديون قصيرة الأجل		2642695238.17	2840315170.40	2390021680.10
الاحتياج في رأس المال العامل		(383919954.54)	(1153830882.23)	(311708722.95)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للسنوات (2019-2021).
 نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن احتياج رأس المال العامل اصغر من الصفر خلال فترة الدراسة ، هذا طبيعي لأن المؤسسة تنتمي إلى القطاع الخدماتي ، يعني هذا أن المؤسسة قامت بتغطية احتياجاتها المالية و لا تحتاج إلى موارد أخرى مع الاستغلال الأمثل للموارد و هي تعبر عن وضعية مالية سليمة .
 رأس المال العامل اكبر من الصفر و احتياج رأس المال العامل اقل من الصفر ، هذا يدل على قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بواسطة رأس المال العامل و أموالها الدائمة .

1-3- حساب الخزينة:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل

جدول رقم (2-8): الخزينة.

البيان	السنة	2019	2020	2021
رأس المال العامل		3525017882.99	3386500666.53	3461385593.92
الاحتياج في رأس المال العامل		(383919954.54)	(1153830882.23)	(311708722.95)
الخزينة		3908937837.55	4540331548.76	3773094316.87

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم 3، 7.

من خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة ، مع ارتفاع قيمتها سنة 2020 لتعاود الانخفاض في السنة الموالية إلا أنها ظلت موجبة مما يعني أن رأس المال العامل كافي لتغطية احتياجاتها ، يعني وجود توازن مالي قصير الأجل خلال سنوات الدراسة الثلاث.

على العموم يمكن القول أن وضعية المؤسسة جيدة و هي بعيدة تماما على خطر التوقف عن الدفع.

2-النسب المالية:و تتمثل في كل من نسب السيولة،النشاط،المديونية،المردودية

2-1-حساب نسب السيولة: تمكننا هذه من معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها،وتنقسم إلى ثلاث:

أ-حساب نسبة السيولة العامة:

نسبة السيولة العامة=الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة

جدول رقم (2-9): نسبة السيولة العامة.

البيان	السنة	2019	2020	2021
الأصول المتداولة		6167713121.16	6226815836.93	5851407274.02
الخصوم المتداولة		2642695238.17	2840315170.40	2390021680.10
نسبة السيولة العامة		2,34	2,20	2,44

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للسنوات(2019-2021).

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة أكبر من الواحد خلال سنوات الدراسة (2019-2021) ، هذا يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة جيدة أي أنها قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل ، كما

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

لاحظنا انخفاضها بنسبة قليلة سنة 2020 لتعاود الارتفاع سنة 2021 ، يرجع هذا إلى أن الأصول المتداولة اكبر من الخصوم المتداولة .

ب- حساب نسبة السيولة المنخفضة:

نسبة السيولة المنخفضة = (الأصول المتداولة - المخزون) / (الخصوم المتداولة)

جدول رقم (2-10): نسبة السيولة المنخفضة.

البيان السنة	2019	2020	2021
الأصول المتداولة	6167713121.16	6226815836.93	5851407274.02
المخزون	588918382.45	597942249.55	648194481.09
الخصوم المتداولة	2642695238.17	2840315170.40	2390021680.10
نسبة السيولة المنخفضة	2.12	1.98	2.18

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للسنوات (2019-2021).

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السيولة المنخفضة أكبر من 2/3 خلال السنوات الثلاث ، هذا مؤشر جيد يعكس قدرة المؤسسة محل الدراسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل دون المساس بمخزونها السلعي ، كما لاحظنا انخفاضه سنة 2020 ليعاود الارتفاع سنة 2021 ، يرجع هذا الارتفاع إلى ارتفاع الأصول المتداولة .

ج- حساب نسبة السيولة الجاهزة:

نسبة السيولة الجاهزة = النقدية / الخصوم المتداولة.

جدول رقم (2-11) : نسبة السيولة الجاهزة.

البيان السنة	2019	2020	2021
القيم الجاهزة	3908937837.55	4540331548.76	3773094316.87
الخصوم المتداولة	2642695238.17	2840315170.40	2390021680.10
نسبة السيولة الجاهزة	1.48	1.60	1.58

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للسنوات (2019-2021).

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة أكبر من الواحد ، هذا مؤشر جيد للمؤسسة ، يعني أنها احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها ، كما لاحظنا ارتفاعها سنة 2020 ، هذا راجع إلى أن القيم الجاهزة أو النقدية أكبر من الديون القصيرة الأجل ، لتعاود الانخفاض بنسبة قليلة سنة 2021.

2-2- حساب نسب النشاط: والتي تشمل كل من مهلة ائتمان الزبائن و مهلة ائتمان المورد وتحسب كما يلي:

أ-مهلة ائتمان الزبائن: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{مهلة ائتمان الزبائن} = (\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض} / \text{المبيعات السنوية متضمنة الرسم}) \times 360.$$

جدول رقم (2-12): مهلة ائتمان الزبائن.

البيان	السنة	2019	2020	2021
الزبائن		1669856901.16	1088542038.62	1430118476.05
أوراق القبض		0	0	0
المبيعات الرسم متضمنة		10454578664.90	10810054749.12	11605982652.51
مهلة ائتمان الزبائن		57 يوم	36 يوم	44 يوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للسنوات (2019-2021).

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة محل الدراسة قامت بتحصيل ما عليها من ديون في مدة أقصاها 57 يوم خلال سنوات الدراسة الثلاث ، هذا في صالح المؤسسة لأنها لم تتجاوز 90 يوم ، لكن لا يمكننا الحكم على هذه النسبة إلا إذا قمنا بمقارنتها بمهلة تسديد الموردين.

ب- حساب مهلة تسديد الموردين :

$$\text{مهلة تسديد الموردين} = (\text{الموردون} + \text{أوراق الدفع} / \text{المشتريات السنوية متضمنة الرسم}) \times 360$$

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

جدول رقم(2-13):مهلة تسديد الموردين .

2021	2020	2019	البيان السنة
336695688.47	802336609.14	854617836.94	الموردون
0	0	0	أوراق الدفع
344670474.43	297383504.20	326470386.03	المشتريات السنوية متضمنة الرسم
351 يوم	971 يوم	942 يوم	مهلة تسديد الموردين

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للسنوات(2019-2021).

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن مهلة تسديد الموردين طويلة خلال سنوات الدراسة، عند مقارنتها مع 90 يوم

كما أنها أكبر بكثير من مهلة ائتمان الزبائن ، و عليه المؤسسة محل الدراسة لا تجد صعوبة في السيولة بما أن أجال تسديد الموردين تكون بعد تحصيل ذممها من زبائنها.

2-3- حساب نسب المديونية:

أ- نسبة الاستقلالية المالية :

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة /مجموع الخصوم.

جدول رقم(2-14):نسبة الاستقلالية المالية.

2021	2020	2019	البيان السنة
21517455312.82	20781475016.00	19721496484.57	الأموال الخاصة
28502557325.47	28045960628.77	26573001759.12	مجموع الخصوم
0.75	0.74	0.74	نسبة الاستقلالية المالية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للسنوات(2019-2021)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستقلالية المالية موجبة خلال فترة الدراسة و ثابتة في سنتي 2019-2020 مع زيادتها في سنة 2021، هذا راجع إلى زيادة الأموال الخاصة ، من خلال هذه

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

النسبة يتضح لنا أن المؤسسة محل الدراسة تعتمد على أموالها الذاتية في تسديد التزاماتها المالية و قادرة على الحصول على قروض إضافية ، فهي تتمتع باستقلالية مالية ، لكن المؤسسة لم تحترم النسبة المقبولة التي تتراوح بين 30% و 40%، حيث يعتبر تبذير للأموال.

ب-نسبة تغطية تكاليف الديون:

نسبة تغطية تكاليف الديون = المصاريف المالية/رقم الأعمال الصافي السنوي.

جدول رقم(2-15):نسبة تغطية المصاريف المالية.

البيانات السنة	2019	2020	2021
المصاريف المالية	1344329.89	7023719.71	55592937.26
رقم الأعمال الصافي السنوي	8785360222.61	9084079621.11	9752926598.75
نسبة تغطية المصاريف المالية	0.0001	0.0007	0.005

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للسنوات(2019-2021).

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة تغطية المصاريف المالية خلال السنوات الثلاث (2019-2021) أقل من 3%، هذا يعني أن رقم الأعمال السنوي الصافي سيغطي المصاريف المالية وهذا جيد لوضعيتها المالية.

من خلال حساب النسب المالية اتضح لنا أن المؤسسة المينائية سكيكدة حققت توازن مالي قصير الأجل، هذا ما يؤكد لنا النتائج المتوصل إليها في حساب رأس المال العامل و الاحتياج من رأس المال العامل حيث توصلنا من خلالهما أن المؤسسة محل الدراسة تتسم بهيكله مالية سليمة .

2-4- حساب نسب المردودية:

أ-المردودية الاقتصادية:

المردودية الاقتصادية=الفائض الإجمالي للاستغلال / الأصول الاقتصادية.

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

جدول رقم(2-16): المردودية الاقتصادية.

البيان السنة	2019	2020	2021
الفائض الإجمالي للاستغلال	3222845768.73	4070384002.61	4531703389.57
الأصول الاقتصادية	26573001759.12	2804596068.77	28502557325.47
المردودية الاقتصادية	0.12	0.14	0.16

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للسنوات (2019-2021).

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن المردودية الاقتصادية للمؤسسة موجبة خلال سنوات الدراسة (2019-2021) ، كما لاحظنا أيضا أنها ارتفعت من سنة إلى أخرى ، هذا راجع إلى ارتفاع الفائض الإجمالي للاستغلال مما يدل على كفاءة المؤسسة في تحقيق عائد باستخدام أصولها الاقتصادية.

ج- المردودية المالية:

المردودية المالية=نتيجة الدورة الصافية÷الأموال الخاصة.

جدول رقم (2-17): المردودية المالية.

البيان السنة	2019	2020	2021
نتيجة الدورة الصافية	1652373461.00	2248561685.58	2664480296.82
الأموال الخاصة	19721496484.57	20781475016.00	21517455312.82
المردودية المالية	0.08	0.10	0.12

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للسنوات (2019-2021).

من خلال الجدول لاحظنا أن المردودية المالية موجبة خلال سنوات الدراسة الثلاث (2019-2021) ، كما لاحظنا ارتفاعها سنتي 2020 ، 2021 ، يرجع هذا الارتفاع إلى زيادة في نتيجة الدورة الصافية .

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

المطلب الثاني: التقييم بالتدفقات النقدية .

سنقوم في هذا المطلب بعرض جدول التدفقات النقدية و تحليله ، و التقييم باستخدام أهم النسب.

1- عرض و تحليل جدول التدفقات النقدية:

1-1- عرض جدول التدفقات النقدية المختصر

جدول رقم (2-18): جدول التدفقات النقدية المختصر للسنوات (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان السنة
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	صافي تدفقات أموال الخبزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)
(3017464769.19)	(2062382028.88)	(315184772.91)	صافي تدفقات أموال الخبزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (B)
(1457225000.00)	(607225000.00)	(1005865000.00)	صافي تدفقات أموال الخبزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (C)
1579289168.20	883342711.85	17557783.76	مجموع (A+B+C)

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول تدفقات الخبزينة.

1-2- تحليل جدول تدفقات الخبزينة المختصر:

صافي تدفقات أموال الخبزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: تمثل أنشطة المؤسسة الرئيسية التي تمارسها حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أنها موجبة خلال سنوات الدراسة الثلاث و هذا يوضح أن المؤسسة قادرة

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

على التحكم في تسيير عناصر الاستغلال، كما لاحظنا انه ارتفع سنة 2020 و هذا جيد للمؤسسة ، ثم يعاود الانخفاض سنة 2021.

صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية: تتمثل في شراء الأصول طويلة الأجل ، حيث لاحظنا من خلال الجدول أن قيمته سالبة خلال سنوات الدراسة(2019-2021) وهذا يدل على أن المؤسسة لم تحقق تدفقات نقدية من أنشطتها الاستثمارية .

صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية: هي النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال و عمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة،حيث نلاحظ من الجدول ان قيمته خلال السنوات الثلاث سالبة و هذا راجع إلى أن التحصيلات المتأتية من القروض كانت أصغر.

مجموع التدفقات المالية(A .B.C): تمثل التغير في أموال الخزينة ، حيث لاحظنا أن قيمتها خلال السنوات الثلاث موجبة و هذا راجع إلى ارتفاع التدفق النقدي التشغيلي ، و من خلال قيم تغير أموال الخزينة في الفترة استطعنا الحكم على أن المؤسسة حققت توازن مالي خلال سنوات الدراسة الثلاث.

2-التقييم باستخدام نسب التدفقات النقدية:

توجد العديد من نسب التدفقات النقدية التي سيتم استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية لكننا سنركز على النسب التي تقيم السيولة والربحية .

2-1-نسب التدفقات النقدية التي تستخدم في تقييم سيولة المؤسسة:توجد نسبتين و يتم حسابهما كالتالي:

أ- نسبة التغطية النقدية :

نسبة التغطية النقدية =صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/التدفقات النقدية الخارجة للاستثمار و التمويل

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

جدول رقم (2-19): نسبة التغطية النقدية للفترة (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان السنة
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	صافي التدفق النقدي التشغيلي
8019491238.73	3678404803.92	3048932309.65	التدفقات النقدية الخارجة للاستثمار والتمويل
0.36	0.96	0.44	نسبة التغطية النقدية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة التغطية النقدية حققت ارتفاع سنة 2020، هذا يبين أن صافي تدفق النقد التشغيلي قادر على تغطية التدفقات النقدية الخارجة للاستثمار و التمويل، لكن عرف هذا المؤشر تراجع سنة 2021 و هذا راجع لانخفاض صافي التدفق النقدي التشغيلي و الذي قابله ارتفاع كبير في التدفقات النقدية خارج الاستثمار و التمويل .

ب-نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/فوائد الديون
--

جدول رقم (2-20): نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للفترة (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان السنة
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	صافي التدفق النقدي التشغيلي
55592937.26	7023719.71	1344329.89	فوائد الديون
52.08	505.76	995.72	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة.

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون ارتفعت سنة 2020 ، هذا يدل على أن صافي التدفق النقدي التشغيلي قادر على تغطية فوائد الديون ، إلا أنها انخفضت بنسبة كبيرة خلال سنة 2021 وهذا يعني أن المؤسسة تعاني من مشاكل في تسديد فوائد ديونها .

2-2- نسب التدفقات النقدية التي تستخدم في تقييم الربحية: نجد فيها ما يلي :

أ- نسبة النقدية التشغيلية:

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الدخل

جدول رقم (2-21): نسبة النقدية التشغيلية للفترة (2019-2021).

البيان	السنة	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي		1338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
صافي الدخل		1652373461.00	2248561685.58	2664480296.82
نسبة النقدية التشغيلية		0.82	1.58	1.08

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة.

من الجدول السابق نلاحظ أن نسبة النقدية التشغيلية موجبة طيلة فترة الدراسة ، هذا راجع إلى التطور الموجب لكل من صافي التدفقات النقدية التشغيلية و صافي الدخل ، كما لاحظنا أيضا أن هذه النسبة ارتفعت سنة 2020 و هذا راجع إلى زيادة صافي التدفق النقدي التشغيلي و صافي الدخل ، مع انخفاضها سنة 2021.

ب- مؤشر النشاط التشغيلي :

مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / ربح التشغيل قبل الفوائد والضريبة.

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

جدول رقم(2-22): مؤشر النشاط التشغيلي للفترة(2019-2021).

البيان	السنة	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي		1338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
ربح التشغيل قبل الفوائد والضريبة		1970952468.99	2634292525.86	3103730139.49
مؤشر النشاط التشغيلي		0.68	1.34	0.94

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة.

من خلال الجدول نلاحظ أن مؤشر النشاط التشغيلي موجب خلال السنوات الثلاث حيث ارتفعت سنة 2020 لارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي ، ثم انخفضت سنة 2021 ، هذا راجع إلى أن صافي التدفق النقدي التشغيلي قد انخفض.

ج-العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي :

العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي/إجمالي الأصول

جدول رقم(2-23):العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للفترة(2019-2021).

البيان	السنة	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي		1338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
إجمالي الأصول		26573001759.12	28045960628.77	28502557325.47
العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي		0.06	0.12	0.10

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة العائد على الأصول ارتفعت خلال سنة 2020 ، يعود هذا الارتفاع إلى أن صافي التدفق النقدي التشغيلي وإجمالي الأصول حققا ارتفاعا ، لتتخفف النسبة سنة 2021 .

الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)

د-نسبة مؤشر النشاط التشغيلي:

نسبة مؤشر النشاط التشغيلي=صافي التدفق النقدي التشغيلي/صافي المبيعات

جدول رقم(2-24): نسبة مؤشر النشاط التشغيلي للفترة(2019-2021).

البيان	السنة	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي		1338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
صافي المبيعات		8785360222.61	9084079621.11	9752926598.75
نسبة مؤشر النشاط التشغيلي		0.16	0.40	0.30

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة.

نلاحظ من نتائج الجدول أن نسبة مؤشر النشاط التشغيلي ارتفع سنة 2020 وهذا راجع إلى ارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي، ثم انخفضت سنة 2021 لانخفاض صافي التدفق النقدي التشغيلي .

في الأخير بالنظر الى النتائج المتحصل عليها عند تطبيق مؤشرات تقييم الأداء المالي على القوائم الأداء المالية للمؤسسة المينائية سكيكدة ، يمكننا القول أن للتشخيص المالي دور كبير في تقييم المالي للمؤسسة الاقتصادية ، حيث تبين لنا من خلال استخدام مختلف المؤشرات المالية أن المؤسسة المينائية حققت توازن مالي قصير الأجل ، إذ تملك هامش امان و هيكله مالية سليمة كما انها تتمتع بسيولة مرتفعة تمكنها من ممارسة أنشطتها المالية بسهولة وأنها تستطيع تغطية احتياجاتها النقدية و الاستمرار في النشاط دون أي مشاكل ، من ثم يمكننا اجراء تحليل سليم سياستها المالية من أجل معرفة مركزها المالي و الحكم عليه مما يسمح لها باتخاذ القرارات المناسبة و اختيار أحسن البدائل المتاحة.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل محاولة لتجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الجانب النظري على أرض الواقع ، فمن خلال هذه الدراسة تم التعرف على المؤسسة المينائية سكيكدة ، حيث قمنا بدراسة التشخيص المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2019-2021) باستخدام الأساليب التقليدية و نسب التدفقات النقدية التي تقيم السيولة و الربحية ، حيث توصلنا إلى أن المؤسسة حققت توازن مالي قصير الأجل و نتائج ايجابية خلال فترة الدراسة .

في الأخير يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تعتبر عملية بالغة الأهمية لأنها تخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة حيث تسمح بتحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس و مقارنة النتائج.

خاتمة

يقوم التشخيص المالي بدور كبير في المؤسسة حيث يعد من العمليات الضرورية في ظل التطورات الحاصلة، حيث يتمثل في تحليل للوضع المالي باستخدام معطيات يوفرها النظام المعلومات المالي بهدف استخراج نقاط القوة و استغلالها و نقاط الضعف و معالجتها لتحويلها إلى فرص لضمان الاستمرارية والبقاء، فهو من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية لوضع خططها و اتخاذ قراراتها و قياس و تحقيق أهدافها حيث يتولى مجموعة من المهام تضمن تفاعل إيجابي مع عناصر المحيط المالي أهمها تعظيم قيمة المؤسسة، تحقيق التوازن المالي .

و يعد تقييم الأداء المالي أمرا ضروريا و مهما حيث يمكن المؤسسة الاقتصادية من متابعة نشاطها خلال فترة زمنية معينة تلي مرحلة التشخيص المالي تتم من خلال تطبيق أساليب و مؤشرات مالية بحيث تمكن هذه الأخيرة من تشخيص الأداء المالي للمؤسسة و تقييم أعمالها مما يساعدها على معرفة مركزها المالي و الحكم عليه التعرف على مختلف الانحرافات و معالجتها مما يسمح لها لاتخاذ القرارات المناسبة و اختيار أحسن البدائل .

يلعب التشخيص المالي دورا هاما و محوريا في تقييم الأداء المالي الذي يعد عملية رقابية بعيدة يعتمد عليها المشخص المالي خلال قيامه بعملية التقييم ، إذ أنها لا تتم إلا من خلال تشخيص القوائم المالية باستخدام مجموعة من الأدوات التي يحددها الهدف المراد من عملية التقييم، حيث تعتمد عملية التقييم المالي على نتائج التشخيص المالي ، و يتم تحسين أدائها المالي من خلال إظهار قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها و تشخيص الحالة المالية للمؤسسة و تقييم أعمالها مما يساعدها على معرفة مركزها المالي و الحكم عليه مما يسمح لها باتخاذ القرارات المناسبة و اختيار أحسن البدائل المتاحة.

في هذا السياق قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال الجمع بين الدراسة النظرية و الدراسة التطبيقية تحت عنوان دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي حاولنا معالجة الإشكالية الرئيسية من خلال تطرقنا لفصلين ، حيث خصص في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة حول التشخيص المالي وطرقه و خطواته ، كما تم التطرق الى ماهية تقييم الأداء المالي وخطوات القيام به، و مختلف المؤشرات المستخدمة

خاتمة

في عملية التقييم ، و عرض اهم الدراسات السابقة ، أما في الفصل الثاني قمنا بعرض المؤسسة المينائية سكيكدة و تطبيق مختلف المؤشرات عليها خلال الفترة (2019-2021) لتقييم أدائها المالي.

النتائج المتوصل إليها:

- يقوم التشخيص المالي بتحليل الوضع المالي للمؤسسة والكشف عن نقاط القوة والضعف لها، كما يساعد على اتخاذ القرارات وذلك وفق الأدوات والأساليب
- يعتبر التشخيص المالي من بين الوسائل بالغة الأهمية في حياة المؤسسة و ذلك من خلال قدرته على تحديد مسارها إذا ما كانت في طريق النمو و التطور أو في طريق التراجع و التدهور.
- يقوم المسير المالي باختيار أدوات تقييم الأداء التي تتناسب مع أهداف دراسته ومن خلالها يتم تحديد الأسباب الحقيقية للمشاكل و الانحرافات ثم البحث عن الحلول و الإجراءات اللازمة لمعالجتها.
- تقييم الأداء المالي يسمح للمؤسسة باختيار السياسة مالية الملائمة للوضع المالي للمؤسسة و تحديد أهدافها المستقبلية .
- استطاعت المؤسسة المينائية سكيكدة من تحقيق هامش أمان و توازن مالي على المدى القصير و ذلك من خلال رأس المال العامل الموجب خلال فترة الدراسة (2019-2021) ، حيث يمكنها استخدام هذا الفائض من المصادر الدائمة في تمويل استثمارات جديدة لاسيما ان الاحتياج في رأس المال العامل سالب الذي يفسر بسرعة تصريف المخزون،تحصيل الحقوق .
- المؤسسة المينائية حققت خزينة صافية موجبة طيلة فترة الدراسة و هذا يدل على هيكله مالية جيدة .
- تتمتع المؤسسة المينائية بسيولة مرتفعة تسمح لها بممارسة كل أنشطتها المالية بسهولة كما يمكنها استغلال جزء منها في تمويل استثمارات جديدة كما أنها تستطيع تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة النقدية المتاحة لها.
- المؤسسة تتمتع بكفاءة عالية في إدارة مجوداتها المالية وذلك من خلال التناسب بين مهلتي ائتمان الزبائن وتسديد المورد .
- تحقق المؤسسة المينائية أرباح صافية من نشاطاتها و ذلك من خلال المردودية الموجبة التي حققتها خلال سنوات الدراسة الثلاث .
- المؤسسة المينائية سكيكدة ليست ملزمة بإعداد جدول تدفقات الخزينة و قيامها بذلك دليل على رغبتها في تقييم أدائها المالي.
- تتمتع المؤسسة محل الدراسة بقدر كافي من السيولة يمكنها من تغطية احتياجاتها النقدية و قدرتها على الاستمرار في النشاط دون أي مشاكل.

خاتمة

الاقتراحات و التوصيات:

- يجب على المؤسسة استغلال نتائج تقييم الأداء المالي و الاعتماد على التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها المالية من خلال تصحيح الانحرافات الموجودة في مركزها المالي حيث أنها تجمد جزء معتبر من أموالها التي يمكنها أما أن تقوم بتوظ
- يفه في استثمارات جديدة أو التخلص بما يساويه من بعض ديونها لزيادة في مرد وديتها المالية .
- على المحلل الداخلي محاولة الاعتماد على مختلف الأساليب لتقييم الأداء المالي لتعزيز النتائج أكثر و زيادة دقتها لإعطاء صورة واضحة عن المؤسسة.
- إعطاء أهمية أكبر لعملية التشخيص المالي في التنبؤ بالوضع المالي المستقبلي للمؤسسة خاصة أن هذه المؤسسة اقل عرضة للمخاطر الغير نظامية لأنها تابعة للقطاع الخدماتي للرفع من تنمية الاقتصاد الوطني
- ضرورة خفض رأس المال العامل للمؤسسة محل الدراسة، و اعتمادها على أسلوب التشخيص المالي بكل أدواته نظرا لايجابياته وذلك بصفة دورية وعلى مستوى جميع الوظائف لتحقيق الأداء الأمثل.
- اعتماد أساليب تقييم الأداء تجعلها في تنافس على المستوى الوطني.

آفاق الدراسة:

- نظرا لاتساع مجال البحث في التشخيص المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،و قد ركزنا في ذلك على كل من الأساليب الساكنة و الديناميكية لدى نأمل أن توجه الدراسات المستقبلية تركيزها على :
- تقييم أداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة من خلال نموذج بطاقة الأداء المتوازن.
 - تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة من خلال نموذج القيمة المضافة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الجزء الأول، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان الأردن 2011،
- حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي دار الوراق للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الثانية ، 2009.
- عبد الحليم كراجة ، الإدارة و التحليل المالي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، الطبعة 2 ، 2006
- عدنان تايه النعيمي ، التحليل و التخطيط المالي الاتجاهات المعاصرة ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، 2008
- فيصل محمود شواورة، مبادئ الإدارة المالية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2013
- مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 .
- محمد الكرخي ، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 2009.
- محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006
- مليكة زغيب ، بوشنقير ميلود ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر، 2010
- نعيم نمر داوود ، التحليل المالي دراسة نظرية تطبيقية، دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011

الأطروحات و المذكرات :

الأطروحات :

-نفيسة حجاجي، اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي، أطروحة دكتوراه ، مالية و محاسبة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2017.

مذكرات :

- إكرام بن زغبية، واقع استخدام مؤشرات الأداء في تقييم الأداء المالي في المؤسسة ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة برج بوعرييج ، 2020.
- جلييلة بن خروف ، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة احمد بوقرة ، بومرداس ، 2008 .
- جهاد بونور ، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير ، علوم التسيير ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، 2011.
- رقية شطبي ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و مؤشرات تقييمها ، رسالة ماجستير ، قالمة ، 2010.
- عادل عشي ، قياس و تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، بسكرة ، 2000 - 2002 .
- عادل قرقاد ، اثر حوكمة المؤسسة على الأداء المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة 20 اوت 1955 ، سكيكدة ، سنة 2011.
- محمد ناصر ، موسى حمدان المشاقبة، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمجالس البلدية الأردنية، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة أل البيت ،الأردن، 2008.
- معمر قرية ، التشخيص المالي و الاقتصادي و دوره في بناء الأهداف ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البلدية ، 2005.

المجلات :

- علي بحري ، تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ، العدد 35 ، سنة 2018 .
- كلثوم البز ،مولود حواس ، التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة ، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، جامعة البويرة ، العدد الثالث ، جوان 2013

المراجع باللغة الأجنبية :

- Jean Lochard , les ratios qui comptent , édition d'organisation , 2^e édition , paris , 2003.
- Gualino éditeur, Analyse Financière les outils du diagnostic financier,7^e édition, paris,2003.
- NAJIB IBN ABDELJALIL , DIAGNOSTIC FINANCIER ET EVALUATION de L'Entreprise , 4^e édition , Casablanca , 2006.
- Pecassiob Venance Ouattara , Diagnostic financier et performance d'une entreprise en cote d'ivoire , Ecole supérieure de gestion , paris , 2007.
- Edmound Van Nagimbi , Diagnostic financier d'une entreprise publique réformée , institut supérieure de statistique de Kinshasa-gradué , option comptabilité , paris , 2009.

الملاحق

الملحق رقم 01: أصول الميزانية المالية لمؤسسة ميناء سكيكدة سنة 2019

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	
Immobilisations incorporelles		24 979 538,64	15 095 298,65	9 884 239,99	12 398 873,32
Immobilisations corporelles		21 468 263 106,25	10 799 412 119,91	10 668 850 986,34	10 213 586 050,75
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 993 402 065,83	2 384 711 501,74	2 608 690 564,09	2 171 452 399,79
Autres immobilisations corporelles		13 978 823 659,26	8 360 577 890,32	5 618 245 768,94	5 584 378 199,25
Immobilisations en concession		318 815 968,05	54 122 727,85	262 693 240,20	278 534 038,60
Immobilisations en cours		3 473 132 790,24		3 473 132 790,24	3 357 478 562,14
Immobilisations financières		6 172 027 934,18	17 000 000,00	6 155 027 934,18	5 739 829 806,19
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		645 500 000,00	17 000 000,00	628 500 000,00	59 500 000,00
Autres titres immobilisés		4 899 000 000,00		4 899 000 000,00	5 102 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		36 323 550,50		36 323 550,50	23 503 550,50
Impôts différés actif		591 204 383,68		591 204 383,68	554 826 255,69
TOTAL ACTIF NON COURANT		31 236 796 056,52	10 831 507 418,56	20 405 288 637,96	19 323 293 292,40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		652 767 287,95	63 848 905,50	588 916 382,45	547 625 594,78
Créances et emplois assimilés		1 740 410 294,36	70 553 393,20	1 669 856 901,16	1 517 486 676,50
Clients		349 103 874,17	70 553 393,20	278 550 480,97	165 094 140,52
Autres débiteurs		354 036 203,70		354 036 203,70	294 466 134,05
Impôts et assimilés		1 037 270 216,49		1 037 270 216,49	1 057 926 401,93
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 908 937 837,55		3 908 937 837,55	5 103 936 088,19
Placements et autres actifs financiers courants		1 270 000 000,00		1 270 000 000,00	2 481 205 650,00
Trésorerie		2 638 937 837,55		2 638 937 837,55	2 622 730 438,19
TOTAL ACTIF COURANT		6 302 115 419,86	134 402 296,70	6 167 713 121,16	7 169 048 359,47
TOTAL GENERAL ACTIF		37 538 911 476,38	10 965 909 717,26	26 573 001 759,12	26 492 341 651,87

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة

Libellé	Net	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		25 298 139,84	19 269 131,23	6 029 008,61	9 884 239,99
Immobilisations corporelles		21 603 255 339,58	11 590 376 224,07	10 012 879 115,51	10 668 850 986,34
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 895 090 064,63	2 540 476 697,06	2 354 613 367,57	2 608 690 564,09
Autres immobilisations corporelles		14 212 127 893,79	8 979 936 000,76	5 232 191 893,03	5 618 245 768,94
Immobilisations en concession		316 815 968,05	69 963 526,25	246 852 441,80	262 693 240,20
Immobilisations en cours		3 612 967 123,84		3 612 967 123,84	3 473 132 790,24
Immobilisations financières		8 105 876 856,67	17 000 000,00	8 088 876 856,67	6 155 027 934,18
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	
Autres participations et créances rattachées		586 000 000,00	17 000 000,00	569 000 000,00	628 500 000,00
Autres titres immobilisés		6 749 000 000,00		6 749 000 000,00	4 899 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 711 300,50		2 711 300,50	36 323 550,50
Impôts différés actif		736 165 556,17		736 165 556,17	591 204 383,68
TOTAL ACTIF NON COURANT		33 445 790 147,14	11 626 645 355,30	21 819 144 791,84	20 405 288 637,96
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		660 405 860,20	62 463 610,65	597 942 249,55	588 918 382,45
Créances et emplois assimilés		1 147 811 260,62	59 269 222,00	1 088 542 038,62	1 669 856 901,16
Clients		237 469 275,56	59 269 222,00	178 200 053,56	278 550 480,97
Autres débiteurs		290 416 548,99		290 416 548,99	354 036 203,70
Impôts et assimilés		619 925 436,07		619 925 436,07	1 037 270 216,49
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 540 331 548,76		4 540 331 548,76	3 908 937 837,55
Placements et autres actifs financiers courants		1 000 921 158,00		1 000 921 158,00	1 270 000 000,00
Trésorerie		3 539 410 390,76		3 539 410 390,76	2 638 937 837,55
TOTAL ACTIF COURANT		6 348 548 660,58	121 732 832,65	6 226 815 836,93	6 167 713 121,16
TOTAL GENERAL ACTIF		39 794 338 816,72	11 748 378 187,95	28 045 960 628,77	26 573 001 759,12

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 442 519,84	29 667 626,50	30 774 893,34	6 029 608,61
Immobilisations corporelles		22 061 750 689,68	12 384 032 905,31	9 677 717 784,37	10 012 879 115,51
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 977 269 951,90	2 812 066 975,54	2 165 202 976,36	2 354 613 367,57
Autres immobilisations corporelles		14 588 443 356,62	9 486 161 605,12	5 102 281 751,50	5 232 191 893,03
Immobilisations en concession		316 815 968,05	85 804 324,65	231 011 643,40	246 852 441,80
Immobilisations en cours		3 717 103 435,61		3 717 103 435,61	3 612 967 123,84
Immobilisations financières		9 144 161 250,92	17 000 000,00	9 127 161 250,92	8 088 876 856,67
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés		7 749 000 000,00		7 749 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 936 964,78	17 000 000,00	2 936 964,78	2 711 300,50
Impôts différés actif		774 224 286,14		774 224 286,14	736 166 556,17
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 081 850 583,26	12 430 700 531,81	22 651 150 051,45	21 819 144 791,84
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		710 652 650,17	62 458 168,08	648 194 481,09	597 942 249,55
Créances et emplois assimilés		1 480 078 948,46	49 980 472,41	1 430 118 476,05	1 088 542 638,62
Clients		365 064 733,66	49 980 472,41	315 104 261,25	178 200 053,56
Autres débiteurs		1 078 738 014,13		1 078 738 014,13	290 416 548,99
Impôts et assimilés		36 276 200,67		36 276 200,67	619 825 436,07
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 773 094 316,87		3 773 094 316,87	4 540 331 548,76
Placements et autres actifs financiers courants		1 773 083 860,00		1 773 083 860,00	1 000 921 158,00
Trésorerie		2 000 010 456,87		2 000 010 456,87	3 539 410 390,76
TOTAL ACTIF COURANT		5 963 825 915,50	112 418 641,49	5 851 407 274,02	6 226 815 836,93
TOTAL GENERAL ACTIF		41 045 676 498,76	12 543 119 173,30	28 502 557 325,47	28 045 960 628,77

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA			
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA			
Exercice 2019			
DATE : 08/09/2020			
HEURE : 09:21			
PAGE : 2			
Bilan Passif			
Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >			
Identifiant Fiscal : 098221010011151			
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 651 707 103,38	7 880 198 203,42
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		1 652 373 461,00	2 541 016 212,75
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes		-582 584 079,81	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		19 721 496 484,57	19 421 214 418,17
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		29 750 000,00	29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 179 060 036,38	4 075 106 315,01
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 208 810 036,38	4 104 856 315,01
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		854 617 836,94	1 044 538 437,36
Impôts		913 929 861,33	1 211 621 206,21
Autres dettes		874 147 539,90	710 111 277,12
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 642 695 238,17	2 966 270 920,59
TOTAL GENERAL PASSIF		26 573 001 759,12	26 492 341 651,87
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 08/09/2023
HEURE: 09:24
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 704 996 484,57	9 651 707 103,38
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)		-172 083 154,15	-582 584 079,81
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		20 781 475 016,00	19 721 496 484,57
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		31 377 496,02	
Autres dettes non courantes			29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 392 792 946,35	4 179 060 036,38
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 424 170 442,37	4 208 810 036,38
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		802 336 609,14	854 617 836,94
Impôts		1 143 629 072,33	913 929 861,33
Autres dettes		894 149 488,93	874 147 539,90
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 840 315 170,40	2 642 695 238,17
TOTAL GENERAL PASSIF		28 045 960 628,77	26 573 001 759,12
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 852 975 016,00	9 704 996 484,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)			-172 083 154,15
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		21 517 455 312,82	20 781 475 016,00
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		41 748 697,14	31 377 496,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 553 331 635,41	4 392 792 946,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 595 080 332,55	4 424 170 442,37
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 695 688,47	802 336 609,14
Impôts		301 810 993,83	1 143 829 072,33
Autres dettes		1 751 514 997,80	894 149 488,93
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 390 021 680,10	2 840 315 170,40
TOTAL GENERAL PASSIF		28 502 557 325,47	28 045 960 628,77
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 06/02/2023
HEURE: 09:21
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not.	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		8 785 360 222,61	9 021 477 377,66
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		8 785 360 222,61	9 021 477 377,66
Achats consommés		274 344 862,21	248 018 712,71
Services extérieurs et autres consommations		932 486 639,16	1 018 210 367,34
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 206 831 501,37	1 266 229 080,05
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		7 578 528 721,24	7 755 248 297,61
Charges de personnel		4 135 651 626,55	3 184 351 075,49
Impôts, taxes et versements assimilés		220 031 325,96	221 668 179,64
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 222 845 768,73	4 349 229 042,48
Autres produits opérationnels		84 835 578,13	138 479 598,71
Autres charges opérationnelles		27 107 292,73	35 732 943,06
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 325 257 925,88	1 355 147 730,70
Reprise sur pertes de valeur et provisions		15 636 340,74	27 681 376,56
V. RESULTAT OPERATIONNEL		1 970 952 468,99	3 124 509 343,99
Produits financiers		294 278 360,91	320 450 142,99
Charges financières		1 344 329,89	1 970 401,44
VI. RESULTAT FINANCIER		292 934 031,02	318 479 741,55
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 263 886 500,01	3 442 989 085,54
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		647 891 167,00	955 380 466,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-36 378 127,99	-53 407 593,21
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 180 110 502,39	9 508 088 495,92
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 527 737 041,39	6 967 072 283,17
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 652 373 461,00	2 541 016 212,75
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 652 373 461,00	2 541 016 212,75
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 06/09/2021
HEURE: 09:24
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 008221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Achats consommés		248 502 104,37	274 344 862,21
Services extérieurs et autres consommations		410 929 824,89	932 486 639,16
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		660 831 929,26	1 206 831 501,37
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		8 423 247 691,85	7 578 528 721,24
Charges de personnel		4 104 294 534,28	4 135 651 626,55
Impôts, taxes et versements assimilés		248 569 154,96	220 031 325,96
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 070 384 002,61	3 222 845 768,73
Autres produits opérationnels		82 396 191,31	84 835 578,13
Autres charges opérationnelles		54 097 515,57	27 107 292,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 473 717 327,68	1 325 257 925,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 327 175,19	15 636 340,74
V. RESULTAT OPERATIONNEL		2 634 292 525,86	1 970 952 468,09
Produits financiers		318 618 049,96	294 278 360,91
Charges financières		7 023 719,71	1 344 329,89
VI. RESULTAT FINANCIER		311 794 330,25	292 934 031,02
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 946 086 856,11	2 263 886 500,01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		811 108 847,00	647 891 167,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-113 583 676,47	-36 378 127,99
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 494 621 037,57	9 180 110 502,39
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 246 059 351,99	7 527 737 041,39
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Achats consommés		289 639 054,14	249 902 104,37
Services extérieurs et autres consommations		410 931 056,61	410 929 824,89
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		700 570 110,75	660 831 929,26
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		9 052 356 488,00	8 423 247 691,85
Charges de personnel		4 294 118 796,20	4 104 294 534,28
Impôts, taxes et versements assimilés		226 534 302,23	248 569 154,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 531 703 389,57	4 070 384 002,61
Autres produits opérationnels		45 246 236,41	82 396 191,31
Autres charges opérationnelles		75 881 737,81	54 097 515,57
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 397 666 378,35	1 473 717 327,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		328 629,67	9 327 175,19
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 103 730 139,49	2 634 292 525,86
Produits financiers		443 346 498,74	318 818 049,96
Charges financières		55 592 937,26	7 023 719,71
VI. RESULTAT FINANCIER		387 753 561,48	311 794 330,25
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 491 483 700,97	2 946 086 856,11
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		854 690 933,00	811 108 847,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-27 687 528,85	-113 583 676,47
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 241 847 963,57	9 494 621 037,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 577 367 666,75	7 246 059 351,99
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة

الملحق رقم 10: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ميناء سكيكدة سنة 2019

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		10 273 804 904,03	10 705 555 728,39
Autres encaissements		13 411 526,34	51 230 182,59
Sommes versées aux fournisseurs		-1 424 053 192,82	-1 428 266 133,51
Sommes versées au personnel		-2 791 589 829,97	-2 040 133 497,24
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 432 796 171,68	-1 065 627 650,31
Intérêts et autres frais financiers payés		-10 478 192,73	-16 514 746,18
Impôts sur résultats payés		-3 210 771 009,93	-2 837 058 796,00
Autres sommes versées		-79 139 472,24	-66 505 198,77
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 338 588 561,00	3 302 679 888,87
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 338 588 561,00	3 302 679 888,87
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 051 932 309,65	-2 414 749 745,94
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		29 556 580,00	64 324 801,49
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-997 000 000,00	-4 283 205 650,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		2 412 346 595,00	3 425 137 460,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		272 832 962,36	252 959 069,73
Dividendes et quote-part de résultats reçus		19 011 399,38	16 466 087,59
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-315 184 772,91	-2 939 057 977,13
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 005 865 000,00	-505 610 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 005 865 000,00	-505 610 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		18 995,67	405 360,32
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		17 557 783,76	-141 582 727,94
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 517 827 217,41	2 659 409 945,35
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 535 385 001,17	2 517 827 217,41
Variation de trésorerie de la période		17 557 783,76	-141 582 727,94
Re rapprochement avec le résultat comptable		2 246 328 716,25	3 554 571 813,48

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة

اللق رقم 11 : جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ميناء سكيكدة سنة 2020

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		10 874 271 005,75	10 273 804 904,03
Autres encaissements		22 487 948,35	13 411 526,34
Sommes versées aux fournisseurs		-687 255 509,83	-1 424 053 192,82
Sommes versées au personnel		-2 428 819 583,85	-2 791 389 829,97
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 305 035 010,97	-1 432 796 171,68
Intérêts et autres frais financiers payés		-23 322 914,76	-10 478 192,73
Impôts sur résultats payés		-2 798 016 830,18	-3 210 771 009,93
Autres sommes versées		-102 056 344,01	-79 139 472,24
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-827 483 645,92	-2 051 932 309,65
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		15 415 590,00	29 556 580,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 850 921 158,00	-997 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 299 747 613,36	2 412 346 595,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		279 131 050,01	272 832 962,36
Dividendes et quote-part de résultats reçus		21 728 521,67	19 011 399,38
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 062 382 028,88	-315 184 772,91
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités		696 980,23	18 995,67
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		883 342 711,85	17 557 783,76
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 535 385 001,17	2 517 827 217,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Variation de trésorerie de la période		883 342 711,85	17 557 783,76
Rapprochement avec le résultat comptable		2 062 744 144,26	2 246 328 716,25

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة

الحق رقم 12 : جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ميناء سكيكدة سنة 2021

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		11 404 899 367,96	10 874 271 005,75
Autres encaissements		7 703 222,30	22 487 948,35
Sommes versées aux fournisseurs		-811 842 772,19	-687 255 509,83
Sommes versées au personnel		-2 654 847 280,33	-2 428 819 583,85
Sommes versées aux organismes sociaux		-226 784 554,79	-1 305 035 010,97
Intérêts et autres frais financiers payés		-32 082 019,55	-23 322 914,76
Impôts sur résultats payés		-3 437 561 409,37	-2 798 016 830,18
Autres sommes versées		-1 354 192 197,30	-102 056 344,01
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 895 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 895 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 646 407 378,73	-827 483 645,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		952 000,00	15 415 590,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-6 373 083 860,00	-2 850 921 158,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		4 629 025 938,00	1 299 747 613,36
Intérêts encaissés sur placements financiers		354 198 793,29	279 131 050,01
Dividendes et quote-part de résultats reçus		17 849 738,25	21 728 521,67
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-3 017 464 769,19	-2 062 382 028,88
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 457 225 000,00	-607 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 457 225 000,00	-607 225 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		118 244,26	696 980,23
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 579 289 168,20	883 342 711,85
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
Variation de trésorerie de la période		-1 579 289 168,20	883 342 711,85
Rapprochement avec le résultat comptable		5 070 772 869,17	2 062 744 144,26

المصدر: مؤسسة ميناء سكيكدة